

إذا كان هذا العصر عصر تنازع الأمم فهو إذا عصر أعمال لا عصر أقوال، وإذا كان لابد من القول فيجب أن يكون القول مدعوماً بالقوة العملية ليكون من ورائه نفع أو نتيجة محسوبة.

سعاده



شبكة «داعشية» بقيادة خالد التلاوي وراء جريمة كفتون... اندست أيضاً بين المتظاهرين غموض حول أزمة وزارة المالية... ومشاورات العطلة ترسم صورة الحكومة الجديدة قائد سرية الحرس الحكومي وراء إلغاء زيارة دياب للمرفأ... وصوان سيستمع لقهوجي؟



الرفقاء الشهداء فادي سركيس وعلاء فارس وجورج سركيس... دماؤهم حمت لبنان

كتب المحرر السياسي

تعلق اللبنانيون بمتابعة أخبار النبض الذي تم الإعلان عن وجوده تحت الانقاض التي خلفها تفجير مرفأ بيروت، وكشفته البعثة التشغيلية التي تعاون الدفاع المدني والجيش اللبناني في أعمال البحث والتنقيب، ورغم تساؤل الأمل بخبر مفرح عن ناجين من الكارثة بعد شهر من التفجير، بقيت المحاولات الأخيرة صباح اليوم مصدر رجاء، لكن ما كشفته التحقيقات الأمنية والقضائية في جريمة كفتون التي هزت الكورة ولبنان قبل عشرة أيام، شغل الاهتمام الشعبي والسياسي بعدما ظهرت تفاصيل الشبكة الإرهابية التي يتزعمها خالد التلاوي والتي وقفت وراء الجريمة، بصفتها شبكة منظمة تعمل لحساب تنظيم داعش، وتنفذ عملياتها ضمن مخطط تخريبي من ضمن أهدافه استهداف الجيش اللبناني، وقد قام أفرادها بالمشاركة في التظاهرات الاحتجاجية لافتعال مواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية، وفقاً لاعتراقاتهم أمام المحققين.

في الشق القضائي والأمني لا يزال التحقيق في تفجير المرفأ في دائرة الاهتمام الأولى، مع بدء استدعاء الوزراء مطلع الأسبوع بعدما كشفت شهادة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أن قائد سرية الحرس الحكومي كان وراء

إلغاء زيارته للمرفأ، بعد إجراء اتصالات سيعمل المحقق فادي صوان على تبيان أطرافها والبحث بخلفياتهم، بينما أثيرت تساؤلات حول موقف قائد الجيش السابق جان قهوجي برفض القيام بوضع اليد على كميات نترات الامونيوم ونصيحته ببيعها لمعمل النخائر، وما يمكن أن يفيد التحقيق من الاستماع إليه، في ظل التساؤل عما إذا كان سيتم الاستماع إليه من المحقق فادي صوان، لاستكمال الصورة التي ترسمها سنوات إقامة النترات في المرفأ وإجراء العروض العسكرية في عيد الاستقلال على مقربة منها، من دون أن يحرك العارفون بوجودها ساكناً.

حكومياً تبدو الصورة مشوشة حول ماهية العلاقة بين الرئاستين الأولى والثانية، في ظل تسريبات تنسب لقسر بعيدا مواقف تثير حفيظة عين التينة، كمثل اعتبار ربط اسناد وزارة المالية لوزير شيعي ضمن معادلة التوقيع الثالث، بدعة لا تستند إلى أساس مسند في اتفاق الطائف، والقول إن السلوك الخاطيء لا ينشئ عرفاً، وبالتوازي ما ينقل عن التيار الوطني الحر من طرح للمداورة بين الوزارات، بما بدا سعياً لتوزيع ماروني في وزارة المالية قيل إنه المدير العام السابق المستقيل آلان بيغاني، وتبع ذلك تقرير إعلامي منسوب لمصادر قريبة من بعيدا يتهم (النتمة ص8)

نتنياهو ينفي موافقته بيع «F35» للإمارات

نفي رئيس وزراء العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو، الإنباء التي وردت في تقرير نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية، الليلة الماضية، وجاء فيه أن نتنياهو وافق على صفقة أسلحة أميركية - إسرائيلية.

وفند نتنياهو، أمس، الإنباء عن موافقته سراً على بيع الولايات المتحدة أسلحة متطورة، بينها مقاتلات «إف-35»، إلى دولة الإمارات. ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن مكتب رئيس حكومة إسرائيل ذكره في بيان أصدره أمس أن «تكرار ادعاءات خاطئة موجهة ضد رئيس الوزراء نتينياهو لا يجعلها حقيقة».

وتابع: «لم يعلن رئيس الوزراء في أي مرحلة من المفاوضات مع الولايات المتحدة، التي أدت إلى الاختراق التاريخي مع الإمارات في 13 أغسطس، عن موافقة الكيان الصهيوني على بيع أسلحة متطورة إلى الإمارات».

وجاء هذا البيان تعليقاً على تقارير إعلامية صدر آخرها عن صحيفة «نيويورك تايمز»، مفادها أن نتينياهو وافق سراً على عدم عرقلة عملية تصدير دفعة كبيرة من الأسلحة الأميركية المتطورة إلى أبوظبي. وذكرت الصحيفة الأميركية أن هذه الدفعة تضم، علاوة على مقاتلات الجيل الخامس «إف-35»، طائرات خاصة بالحرب الإلكترونية «E-A-18G Growler»، وطلائرات مسيرة من طراز «إم كيو - 9 ريبير».



نحن في ذروة الاشتباك والحرب سجال انتظروا بشائر الفتح...!

محمد صادق الحسيني

رغم كل الاساطيل المرافقة العسكرية منها وغير العسكرية...
إياكم والانهيار بـ «أنوارها» العنينة والخفية...
لم يأت ماكرون إلى لبنان والعراق إلا بعد انكسار سيده اليانكي الأميركي الذي أوكله مداراة الإقليم إلى حين ترتيب بيته المتصدع...
نعم لالتقاط لعبة الوكيل وتدوير الزوايا معه...
ولكن حذار الاعتقاد باختلاف الوكيل عن الاصيل في الاستراتيجية، نعم في التكتيك لغاية في نفس يعقوب...
ونحن سادة الحرب كما سادة استراحة المحارب...
وأما هيل وشينكر فإنهما في أشد حالات ضعفهما مع سيدهم في البيت الأبيض ولن ينفعهما مع كوشنر النزال خلف خطوط التاريخ والجغرافيا...
فما محفل أبو ظبي إلا قتال دخانية لحرف الأنظار عن عجزهم الاستراتيجي...
نحن في شدة وضيق مادي ومعيشي نعم...
نحن في شعب أبي طالب، نعم...
لكننا وثقون من النصر، بل على يقين منه...
لقد خسر الأميركي كل معاركه الميدانية معنا...
(النتمة ص8)

عباس يرى اتفاق التطبيع الإماراتي الصهيوني «آخر الخناجر المسمومة التي طعنونا بها»

هنية من مقبرة مجزرة صبرا وشاتيلا: «إسرائيل» عدو وستبقى عدواً



قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنية، إن «إسرائيل» ليست جارة ولا صديقة، مؤكداً أنها عدو وستظل عدواً.

وخلال زيارته مقبرة مجزرة صبرا وشاتيلا في العاصمة اللبنانية بيروت شدد هنية على أن «الدم اللبناني والفلسطيني امتزجا في مجزرة صبرا وشاتيلا»، مضيفاً أن «دماء الشهداء بذلت على طريق القدس».

ولفت إلى أن «المقاومة الفلسطينية لن تغفر لعدوها هذه المجازر».

وقال هنية، خلال اجتماع الأبناء العاملين للفصائل الفلسطينية في لبنان، إنه «نجتمع اليوم لنقول إن الشعب الفلسطيني سيبقى موخداً في الداخل والخارج».

وشدد هنية على أن «خيارنا المقاومة الشاملة»، مبرزاً أن «غزة استطاعت في قلب الحصار أن تبني نظرية ردع للعدو».

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، دعا الجامعة العربية إلى التأكيد على الالتزام بمبادرة السلام العربية وعدم التطبيع مع الكيان الصهيوني إلا بعد إنهاء احتلال الأراضي العربية والفلسطينية.

وأضاف في اجتماع نادر شارك فيه الأبناء العاملون للتخيمات الفلسطينية الوطنية والإسلامية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بين رام الله وبيروت: «لغاونا يأتي في مرحلة شديدة الخطورة تواجه في قضيتنا الوطنية مؤامرات

ومخاطر شتى من أبرزها ما يُسمّى بصفقة «القرن ومخططات الضمّ التي منعناها حتى اللحظة بصمود شعبنا ونبات موقفنا».

وتابع قائلاً إن من أبرز هذه المخاطر «ما يُسمّى بصفقة القرن، ومخططات الضم الصهيونية، التي منعناها حتى اللحظة بصمود شعبنا ونبات موقفنا، ثم مشاريع التطبيع المنحرفة التي يستخدمها الاحتلال كخنجر مسموم يطعن به ظهر شعبنا وأمتنا».

وأشار عباس إلى الاتفاق الإماراتي الصهيوني لتطبيع العلاقات على أنه «آخر الخناجر المسمومة التي طعنونا بها».

ودعا عباس إلى تشكيل قيادة موحدة لقيادة المقاومة الشعبية في الأراضي الفلسطينية. وقال «كي نقف سوياً في خندق المواجهة والمقاومة الشعبية السلمية للاحتلال، وادعوكم هنا للتوافق على تشكيل قيادة وطنية تقود فعاليات هذه المقاومة».

تحليق قاذفات استراتيجية أميركية يمكنها حمل أسلحة نووية قرب شبه جزيرة القرم

كشف موقع «PlaneRadar» الخاص بتتبع حركة الطيران، تحليق قاذفات استراتيجية أميركية قادرة على حمل أسلحة نووية قرب شبه جزيرة القرم الروسية.

وقال الموقع إن قاذفتين من نوع «Boeing B-52H Stratofortress»، تابعيتين للقوات الجوية الأميركية، أقبلتا من قاعدة «فيرفورد» وحلقتا عبر هولندا وألمانيا وبولندا واقتربتا من شبه جزيرة القرم من جهة المجال الجوي الأوكراني. وأوضح الموقع أن «القاذفتين كانتا على مسافة 25 كيلومتراً من الحدود الروسية».

وزاد نشاط طائرات الاستطلاع الأجنبية، في الفترة الأخيرة، بالقرب من الحدود الروسية، ما يدفع المقاطلات للروسية إلى القيام بطلعات اعتراضية لإبعادها عن المجال الجوي الروسي.



نقاط على الحروف

من أين هبطت فزاعة المثالثة على رؤوس اللبنانيين؟

ناصر قنديل

حدث ما لم يكن في الحسبان بالنسبة لبكركي والفريق السياسي والإعلامي الذي أعلن ساعة الصفر في المواجهة الشاملة مع سلاح المقاومة، وتحمله مسؤولية الانهيار المالي والاقتصادي أولاً ومسؤولية تفجير المرفأ ثانياً، ذلك أن الأميركي الذي يدير معسكراً غربياً وعربياً تحاول هذه الحملة محاكاته وطلب دعمه والانضمام في ظلالة، قرّر فجأة ومن دون سابق إنذار أن هذه المواجهة باتت خارج السياق، وأن الجدران بوجه المقاومة والمتمة داخلياً ليدران العزل والحصار والعقوبات التي تم بناؤها خارجياً، صار مطلوباً هدمها لاستبدالها بجسور يتولى هندستها الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون بالنيابة عن كل الحلف الذي تقوده واشنطن، لأن استراتيجيتها الحصار بالجدران ستؤدي لولادة جسور تمتد فوقها نحو الشرق، وإلى أنفاق تحتها ربما تنتهي بحرب إقليمية يدفع ثمنها كيان الاحتلال الذي يتفوق مكانة وأهمية في حسابات صاحب القرار على مصالح من يعتمد على حركتهم في لبنان ويراهن على نهضتهم بمسؤوليات المواجهة مع المقاومة.

فتح ماكرون باب البحث باستئذان الشركة الممنوعة منذ استخدام مظلة انتفاضة تشرين لإسقاطها تهديداً للفوضى والفراغ كأساس لحملة الضغط القصوى، وجاءت حكومة الرئيس حسان دياب جداراً بوجه حصار، فتفتح الباب لمواجهة التصعيد بالتصعيد، وتواجه الحصار بالاستعداد لجسور بديلة، فيما بدت المقاومة جاهزة لملاقاة التلويح بالفوضى بتعميمها على الوضع الإقليمي عبر الحدود من بوابة الرد على الاستهداف وفقاً لمعادلة القتل ثلاثاً، والشراكة التي تنطلق من مبادرة ماكرون هي عكس الاتجاه الذي بُنيت السياسات الغربية عليه وبنيت رهانات محلية على أساسها. وعنوان المبادرة ثلاثية هي، دور حزب الله الأساسي في التركيبة اللبنانية وعلى أي خطة للإقناع أن تفتتح عليه وعلى مشاركته في العمل الحكومي، والحكومة المطلوبة هي حكومة جامعة يشترك فيها أوسع طيف سياسي من دون وضع المقاطعة من أي مكون على الطاولة تحت أي ذريعة، والقضايا الخلافية خصوصاً مستقبل سلاح المقاومة والدعوة للانتخابات المبكرة ودعوات الحيا، يمكنها أن تنتظر ولم تعد من الأولويات، ولا يمكن قبول ربط أي خطة إنقاذية بها.

هكذا تحوّلت سرخات كثيرة كانت تعتقد أنها تشكل العنوان المقبل للإدارة السياسية للقضية اللبنانية إلى مجرد صراخ في واد عميق، ومنها خطاب بكركي القائم على اعتبار الأزمة اللبنانية المالية والاقتصادية نتاج الحصار الذي وقع تحته لبنان عربياً ودولياً بسبب حزب الله، ليحضر ماكرون ويقول ضمناً، إن الانفتاح الجاري نحو لبنان هو بشكل ما انفتاح على حزب الله، ومثلها تحولت الاستقالات الإنجابية إلى مأزق لأصحابها، فبدلاً من أن تكون مدخلاً لكثرة ثلج تكبر لتبرر الانتخابات المبكرة بات النواب المستقيلون يبحثون عن موعد الانتخابات الفرعية ليقوموا بإعادة ترشيح أنفسهم عن المقاعد التي تخلوا عنها طوعاً، وفجأة التقط البعض من بين كلمات الرئيس الفرنسي حديثه عن عقد سياسي جديد، ليضعوا بين كلمات البطريرك فزاعة المثالثة، بديلاً عن خطاب الحيا الذي انتهت صلاحيته.

(النتمة ص8)

هل تتجاوز حكومة «أديب» المرتقبة الجمهوريات الثلاث؟

■ د.وفيق إبراهيم

هذه مهمة شديدة الصعوبة، لأن الجمهوريات الثلاث تشكل النظام السياسي اللبناني بمركزيته الداخلية الطائفية وانصياعه للخارج الإقليمي والدولي.

كفيع يمكن إذاً لحكومة قيد التشكيل أن تجابه قوى طائفية متجزئة في قوتها وعميقة اجتماعياً، فيما هذه الجمهوريات هي التي تتفاوض أولاً في ما بينها وثانياً مع الخارج الفرنسي لاختيار وزراء أديب؟

هنا تكمن الحكبة وهي ذات بعدين: الأولى من أين تأتي بمستقلين، وثانياً: هل لهم المقدرة على تجاوز القوى التي اخترتهم في الداخل والخارج؟

تأتي هذه التساؤلات تماهياً مع شعور شعبي كبير يصرخ مطالباً بحكومة من مستقلين وأكفاء، وهذا مطلب مشروع لكنه لا يأخذ في عين الاعتبار بأن الدولة اللبنانيّة منهارّة لكن الطبقة السياسية الطائفية لا تزال تزاول أفعالها وكان شيئاً لم يكن.

هذا بالإضافة إلى أن هناك آليات دستورية وسياسية للاختيار، تمسك بها هذه الطبقة السياسية، ومعمولاً بها في كل عمليّات تشكيل الحكومات في العالم، فالمستقلون ليسوا موجودين في الشارع وهناك إذاً من يختار وزراء غير حثّيين لديهم بالطبع أهواء سياسية، بما يفرض دفع الضغط الشعبي العارم إلى المطالبة بحكومة غير حزبية فيها اختصاصيّون أكفاء تعمل ضمن آليات متنوّعة تضبط العمل الحكومي واداء وزراء أديب في إطار الأداء المكتشف.

لإشارة، فإن الحكومات في العالم تجسّد فريقاً سياسياً انتصر في الانتخابات النيابية على حساب فريق خسر الانتخابات وأصبح معارضاً.

فتتولّى المعارضة المراقبة الدقيقة لأداء الحكومة وتتابعها في أدق التفاصيل.

هذه هي الطريقة المعتمدة في كامل العالم السياسي باستثناء العالم العربي، حيث تختار السلطة حكومة تواليها، ولا تمثل الطموحات الشعبية، فلا يعرف أحد متى جرى تعيينها وكيف ترحل.

لجهة حكومات لبنان فتشكيلها يدخل في باب العجائب لأنها تجسّد الانتخابات النيابية والميثاقية واتفاق الدوحة، ما يؤدي إلى إنتاج حكومة فيها القوى الاساسية من كل الطوائف والمذاهب المتمتعة إلى الموالاة والمعارضات والوسطيين، والذين يبذلون الرادرات الخارجية والداخلية التي يمتلكونها.

قد لا تسلك حكومة الدكتور مصطفى اديب هذا السياق المتعارف عليه، لكنها لا بدّ من أن تلتزم بالضوابط الميثاقية، الطائفية، مع استمراّج آراء الكتل الكبرى من المستقل – الحريري وحركة امل والتيار الوطني الحر وحزب الله وبعض التحالفات الأخرى ومن تتوسم به السياسات الفرنسية والأميركية قدرة على جذب التأييد السعودي.

لذلك فإن خرافة الاستقلالية نوع من المزاج السطحي، بما يدفع الى البحث عن وسائل أكثر عمقا لفرض الاستقلالية المنتجة على الحكومة المقبلة.

فيإذا كانت المعارضة غائبة عن المراقبة فيجب ابتكار انماط جديدة غير متعارف عليها في لبنان لبلورة أداء حكومي يعمل على مجابهة انهيار خطير، ويضع لبنان في قعر الهاوية.

اما المعارضة التي تجسدها القوات اللبنانية، فهي معارضة بيولوجية دائمة سببها إصرار الحكيم ججع على الاستنثار بالشارع السياسي. وهذا يفرض عليه معارضة أي حكومة تضم منافسة في التيار الوطني الحر داخليا، أما خارجيا فحزب القوات الحريري على استمرار التغطية الأميركية ـ السعودية التي يمتنع بها فإنه يرفض أي دور حكومي لحزب الله، مواصلا الإصرار على تجريده من سلاحه. ما يجععه بالموقفين الأميركي والسعودي المؤيدين من الإسرائيليين.

كيف يمكن إذاً ضبط الحكومة المرتقبة بالمعايير الوطنية المطلوبة إزاء هذا الوضع الداخلي الفاسد؟

هناك برنامج تضعه الحكومة، ويتعلق بالإصلاحات وإعادة الإعمار واستئصال الفساد وإعادة تنشيط الدورة الاقتصادية لإحتواء نصف اللبنانيين المهملدين بجوع فعلي، وقد يبلغون أرقاما تتجاوز ثلثي السكان على الأقل.

هناك إذاً سياق فعلي بين الحكومة المرتقبة والانهيار الاقتصادي المتفاقم المرتبط نجاحه بقدرة الوزراء على إنجاز مشروع حكومتهم من دون أي تأثر بالجمهوريات الثلاث.

وهذا التعبير ناتج عن اتفاق الدوحة في 2006 الذي أنتج عرفياً مساواة سياسية كاملة في النفوذ بين الموارنة والشيعنة والسنة، فانتج تلقائياً ثلاثة مراكز متنايئة على الحصاص ومتوافقة على المعطى العام المؤكّد لهيمنتها.

إن بدء العمل بهذا الثلاثية أوصل البلاد إلى إفلاس كامل وانهيار اقتصادي فادح وسقوط سياسي كبير للدولة، وهذا ما تعمل السياسة الفرنسيّة على منعه عبر التجديد للنظام السياسي بأقل قدر ممكن من الفساد.

هل هناك منّ يحمي حكومة أديب من هذه الجمهوريات؟

إنها المراقبة الدقيقة والصيقة لكيفية تطبيقها لبرنامجها، وهي مراقبة يجب أن توأكها الحكومة بتوضيح سبل إنفاقها للمال العام وتعاملها مع اللبنانيين بمساواة وطرق مكافحتها للفساد في إدارات وتعشّش فيها الزبائنية والحسوبية واللصوصية، هذا الى جانب كشف دقيق لكل حركة المال من المصدر المدين الى مراكز الإنفاق في المناطق التي تؤدي إعادة إعمارها الى إعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني المنتج والعمل في خدمة منع التدهور الشعبي.

هناك أدوار كبيرة لوسائل الإعلام، لكن المشكلة في عدم وجود إعلام حر غير منضاع لأحزاب، إنما يمكن هنا الاعتماد على التنافس الحزبي للاستفادة من متابعاته لأعمال الحكومية، عبر وسائل الإعلام الى جانب دور الجمعيات المدنية والتنظيمات والمنابر المحترفة، ونواب مستقلين وإعلام خارجي متابع، هناك الكثير من أدوات مراقبة الأداء الحكومي، وهذه أفضل وسيلة تحدّ من حريات الحركة للجمهوريات الثلاث، في لعبة استنزافها للمال العام.

من الممكن أيضا المراهنة على الدور الفرنسي صاحب المصلحة بنجاح حكومة أديب يعتمدها كوسيلة لدوريه اللبناني والإقليمي. بذلك تتجمع السياسة الفرنسية مع الوسائل الشعبية والإعلامية المعبرة عن اللبنانيين، لتتظلم أعمال الحكومة في إطار من الاستقلالية المنتجة التي تستطيع تهية لبنان لمقاومة الانهيار وتوفير الشروط الأولى في رحلة الألف ميل لإنقاذ لبنان.

البناء

ليس صحيحاً أن فرنسا كانت حاضرة دائماً.. لماذا الآن؟

■ روزانا رّمال

السؤال عن سبب الاهتمام الفرنسي بالملف اللبناني يبدو بالنسبة لأي مواطن في لبنان سؤالاً غريباً لأنّ الجواب عليه بديهياً يتعلق بعلاقة تاريخية عاشها اللبنانيون والفرنسيون عندما اجتمعوا سوياً على طبع «احتلال ووصاية»، ما لبثت وتحولت إلى رعاية وعناية بكل ما يخص هذا البلد الصغير بالمنطقة حتى تغيّر كل شيء..

يرى اللبنانيون بما اخترنته ذاكرتهم اليوم الحضور الفرنسي «طبيعياً» إلا أنه بواقع الحال «غريب» فقد تربى جيل جديد بأكملة من الشابات والشبان وهم لا يعرفون طبيعة العلاقة المميزة بين البلدين، خصوصاً أولئك الذين عاشوا مرحلة ما بعد 2005 واغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري وهذا يحد ذاته جيل لا يعرف عن هذه العلاقة المميزة الا القليل بفضل كتب التاريخ لا أكثر.

نعم فرنسا لم تكن حاضرة في الساحة اللبنانية في أغلب استحقاقاتها الكبرى منذ العام 2005 ولم تكن السفارة الفرنسية تعيش الحركة المكوكية ولا نقطة ارتكاز عند أهل الحل والربط في السياسة لأن الهالة الأميركية سيطرت على المشهد بدخول واشنطن مباشرة على خط الأزمة منذ ذلك الوقت حتى هذا التاريخ فتم تفعيل الدبلوماسية الأميركية التي لم تشهد حتى الساعة سفيراً بنشاط وحضور الدبلوماسي الأميركي المتقاعد «جيفري فيلتمان» ولم يتعرف جيل كامل من الشباب اللبناني على هذا الحضور سوى من خلال دور فيلتمان ودور سفارته التي أنيط بها العمل على تنفيذ أجندة كاملة متكاملة من تأسيس مشهدية سياسية جديدة وحلف معارضة وتعزيز لحالة وجدانيّة عرفت حينها بثورة الأرز يُضاف إلى كل هذا الصراع الإستراتيجي مع مفهوم وجود حزب الله في لبنان فبدأت الحرب عليه وبدأ الأخير بالمواجهة.

واشنطن الحاضرة منذ تلك اللحظة كلفت حلفاءها العرب في لبنان تنفيذ الأدوار الثائوية بعد رسم سياسة عامة التزموا فيها حيال المشهد اللبناني، فكان للرياض التي تربطها علاقة تاريخيّة بلبنان وتحديداً بعد اتفاق الطائف دور كبير وفعال وكانت السبّاقة

التقى عون والراعي وتقدد المناطق المنكوبة

بارولين: لبنان ليس وحيداً

أكد أمين سر الفاتيكان الكاردينال بييترو بارولين أن لبنان ليس وحيداً وبإمكانه دوماً الاتكال على دعمه، وعلى الفاتيكان والتضامن الدولي معه.

فقد واصل بارولين لليوم الثاني زيارته إلى بيروت، والتقى أمس برفقة وفد فاتيكاني، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا بحضور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة، الوزير السابق سليم جريصاتي، المدير العام لراثة الجمهورية أنطوان شقير والمستشار الإعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا.

ونقل بارولين إلى الرئيس عون رسالة تضامن من البابا فرنسيس «إلى الشعب اللبناني بجميع فئاته في هذا الظرف الأليم الذي يجتازه بعد الانفجار الذي هزّ العاصمة بيروت، إضافة إلى مرافقته بالصلابة والمبادرات من أجل النهوض بلبنان من جديد»، مندداً على أن «للبنان مكانة خاصة لدى الكرسي الرسولي وهو موضع عناية واهتمام، بالنظر إلى ما يبلغه من قيمة ونموذج للعيش معا بجميع أبنائه، مسيحيين ومسلمين».

لعدت مؤتمرات تخصص بمساعدة لبنان مالياً وتفعيل دور السفارة السعودية لجهة التماسك السياسي لحفاظها في لبنان ودعمهم وتزخيم حضورهم حتى تفوق الدور السعودي على ما عداه منذ خروج الجيش السوري من لبنان على الرغم من تطهير معادلة سين – سين.

بالعودة إلى فرنسا التي لم تتحرّك بمبادرات حيال لبنان إلا من خلال طلب لبناني مباشر لاستخدام الموقع الفرنسيّ كنقطة ربط وجذب واستضافة للمؤتمرات المعنويّة بلبنان فكان مؤتمر سيدر الأول الذي يعود الفضل الأول فيه للرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي طلب بنفسه من الرئيس جاك شيراك ان يساعد في انعقاد هذا المؤتمر عام 2000 ومنذ ذلك الوقت استكملت الطلبات اللبنانية والأمال من انعقاد مؤتمرات سيدر 2 او 3 بناء على اعتبار فرنسا قاعدة احتضان مقبولة وقادرة على المساعدة في هذا الدور أو تبيّنه من دون أن يحدث هذا خرقاً كبيراً لجهة مساعدة الاقتصاد اللبناني بالنهوض بل بالمزيد من التعرّف لأسباب بنوية محلية دون شك وهذا حديث آخر.

اين فرنسا من لبنان ما بعد حرب تموز؟ واين فرنسا منه ما بعد 7 ايار 2008؟ واين فرنسا من سلسلة اغتيالات وتفجيرات ضربت لبنان بناء على الارتباط الوثيق بين الملف السوري واللبناني بما يتعلق بالتنظيمات الإرهابية، حيث لفرنسا موقف اساسي في كل ما يجري في ذلك الوقت كحليف اوروبي اساسي لواشنطن في الملف السوري واللبيبي وغيرهما ما بعد الربيع العربي؟ اين فرنسا من لبنان في سنوات ادت الى الانهيار الكارثي؟

بكل تأكيد التوقف الفرنسي اللبناني بقي معنويّاً من دون أن يتعدى ذلك رسمياً لا سياسياً ولا تنفيذياً لسنوات وذلك بناء على طلب اميركي صريح باعتبار الملف اللبناني واقع ضمن اهتمامات الادارة الأميركية المباشرة منذ ما بعد تحرير جنوب لبنان عام 2000 الذي تبعه اجتياح العراق 2003 بحيث لم تعش المنطقة أضخم من هاتين المحطتين حتى للحظة واللتين رسمتا شكل الشرق الاوسط الجديد بالعيون الأميركية، وبالتالي تصدر الاهتمام الأميركي كمنظلة تحتضن حلفاء عربا يحفظون لمصالحهم في لبنان وجوداً حتى إشعار آخر.

اليوم وبعد انفجار بيروت.. تغيّر كل شيء.. فجأة ظهرت فرنسا بمشهد المنقذ لا «الحاضن» معنوياً بل ان المشهد الكبير في قصر الصنوبر الذي استضاف الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون على ارض سفارة بلاده ذكر الشعب اللبناني بالجنرال غورو عشية إعلان ولادة لبنان الكبير..

فجأة عادت فرنسا الأمل والحضن والوصاية بمعناها «الملطف» وفجأة انقسم اللبنانيون بين مؤيدين ومعارضين لدور صار أمراً واقعاً وجدياً:

لماذا فرنسا الآن؟...

فرنسا الآن...لأن الأميركي الذي لا يرغب بانقلاط المشهد في لبنان لصالح حزب الله وحلفائه في لحظة انهيار تلك التي فرضتها الكارثة في انفجار المرفأ لا يرغب أن يتوجه لبنان الى الشرق وروسيا الحاضرة على بعد ساعتين في سورية والصين الجاهزة للمساعدة والعراق وإيران ورمزية كل منهما جعلت الهزيمة الفرنسية نحو لبنان أولوية كبرى، وما وراءها كشف اعادة ترتيب لشكل المصالح الأميركية في لبنان أولها وعلى رأسها «مراعاة» واشنطن للرياض بعدم إعطاء «قطر» دورا بطليلة المبادرين حيال دور في لبنان على غرار ذلك الذي أعطى لقطر في الدوحة عام 2008. وهو الأمر الذي لم يجر حتى الساعة لا سياسياً ولا مالياً. فالعقد الجديد او التعديل او المخرج السياسي ليس «دوحة» او «طائف» هذه المرة إنما «عقد سياسي» جديد برعاية فرنسية كما أن المؤتمر الدولي المالي الذي سيشكل لإنقاذ لبنان بعد زيارة ماكرون الثالثة في كانون الأول فرنسي الهوية كمبادرة واحتضان، هذا إذ يدل على شيء فهو قطع الطريق امام اي حضور تركي يفتحه الحضور القطري في لبنان. وبالحالنتين بتغطية أميركية من شأنها التأكيد على وضع لبنان حتى هذه اللحظة ضمن المصالح السعودية عربياً، ولو كانت غير مباشرة وضعية مع عدم اعتبار قطر بديلاً عربياً للمملكة في لبنان المغيبة حالياً بظل الوجود الأميركي المباشر الذي يرفع الورقة اللبنانية بوجه إيران والذي يبني أكبر منشأة دبلوماسية في المنطقة وهي السفارة الاميركية قيد الإنشاء في لبنان.

فرنسا اليوم في لبنان والعراق وإيران.. لملاء الفراغ ما قبل الانتخابات الأميركية وما قبل التسويات بالموقف المناسب...



عون مجتمعاً إلى بارولين والوفد المرافق

لبنان ورسالته وتوطيد أسس التلاقي بين جميع أبنائه من أجل مستقبل راسخ». كذلك زار الوفد البابوي والوفد المرافق، بكركي، حيث التقى المطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي. وقال بارولين«نقول للبنانيين «لا تخافوا» صحيح أنّ المشكلات كثيرة وصعبة لكن بمشيئة الله وعزم اللبنانيين يمكن تجاوز كل الصعاب». وأكد أن الكنيسة ساهمت وستتابع مساهمتها في ما يخص القطاعات المختلفة في لبنان ومنها الصحية والتربوية. وكان بارولين زار برفقة السفير البابوي في لبنان المونسنيور جوزف سبيترّي، والتقى بعض أهالي ضحايا الانفجار الذين شرحوا له معاناتهم وخساراتهم لعائلاتهم وبيوتهم وكانت المحطة التالية في الجزيرة ثم الجعيتاوي كما تفقد مركز فوج إطفاء بيروت في الكرنتينا والتقى أهالي الضحايا.

مخزومي عرض والسفير الإسباني الأوضاع

استقبل رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، بحضور المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين وعضو المكتب السياسي طوني حبيب، في مكتبه بوسط بيروت، السفير الإسباني خوسيه ماريا فيري، ترافقه المستشارة استيل عقيقي، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة.

إثر اللقاء، أوضح مخزومي أنّ الحديث تطرق إلى الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة. وشكر لإسبانيا «وقوفها بجانب لبنان وشعبه، ودعم البلد ولاسيما في الأزمات».

وشدد على «الروابط المتوسطية بين لبنان وإسبانيا، ومشاركتها المصالح التي تجمع دول البحر المتوسط»، معتبراً أنّ «التعاون لتحسين الظروف المعيشية والاقتصادية والبيئية يخدم تنمية دول المنطقة».

من جهة أخرى، دعا الدول الصديقة والشقيقة إلى «دعم لبنان بكل الوسائل»، مجدداً تأكيد «وجوب إجراء تحقيق شفاف في انفجار مرفأ بيروت بالاستعانة بالخبرات الدولية».



مخزومي وسفير إسبانيا



(دالاتي ونهرا)

دياب مترشأاً لاجتماع في السراي أمس

«تجمّع العلماء»: لتسهيل مهمة الرئيس المكلف

مهمة رئيس الحكومة إما من خلال المشاركة فيها أو المشاركة في الخطط المزمع إعدادها للتفقيّد.

واعترى أن «الكشف على 4 مستوعبات جديدة تحتوي على 4 أطنان و350 كيلوغراما من نترات الامونيوم قرب المدخل رقم 9 في المرفأ، من ناحية أمر جيد، إلا أنه من ناحية أخرى يجعلنا نشك في إمكان وجود مواد خطرة أخرى غير معلومة للجهات المختصة» داعياً «إلى عملية مسح تفصيلية على موجودات المرفأ والتخلص من كل ما هو خطر على السلامة العامة، والتحقيق من أصحاب هذه المواد وخلفيات جلبهم لها».

واعترى التجمّع أن «الخطوة التي أنجزت على الصعيد الفلسطيني بعقد مؤتمر للأمناء العامين للفضائل الفلسطينية بين بيروت ورام الله خطوة في الاتجاه الصحيح». وأمل أن «تسهم في موقف فلسطيني موحد وتعيد تكوين منظمة التحرير الفلسطينية على

رأى «تجمّع العلماء المسلمين» أن «الأوضاع السياسية في لبنان تشهد تجاذبات لا تسهم في إصلاح الأوضاع ومعالجة المشكلات، وما زال بعض القوى السياسية يعمل على إعاقة أي مشروع حل لأنه لا يلبى طموحاته الفئوية والحزبية»، معرباً عن أسفه «أنّ دولا هبت لمساعدتنا بينما نحن لا نساعد أنفسنا، وكل ما هو مطلوب منا هو إعطاء فرصة لحكومة منتجة تعمل على إنقاذ لبنان من الأزمات التي يمر بها، وهناك فرصة اليوم من خلال التدخل الفرنسي الذي يظهر أنه يتعامل حتى الآن بواقعية مع الأوضاع الداخلية».

وأمل في بيان، أن «تسير أمور تأليف الحكومة على نحو سريع وجيد وأن تسوّم كل القوى السياسية في تسهيل مهمة الرئيس المكلف، محذراً من «محاولات التعطيل التي نغتهاها لو حصلت تنفيذاً لإملاءات خارجية لا تصب في مصلحة الوطن».

وطالب «المخلصين في الحراك الوطني بأن يساعدوا في تسهيل

خفايا

قالت مصادر على صلة بالاتصالات لتسريع تشكيل

الحكومة إن هناك تسريبات وتقارير إعلاميّة تعمل

على زرع الشكوك على خط بعديا عين التينة لعرقلة

تشكيل الحكومة ويجري العمل لمعرفة من يقف

وراءها سواء كان جهة داخلية أم خارجية أم كليتهما

لتبيين حجم قرار العرقلة.

أسس صحیحة تستطيع من خلالها مواجهة مؤامرة صفقة القرن وخطة الضم وتعود إلى النهج الوحيد الذي يحقق التحرير وهو نهج المقاومة».

وأيد «ما ورد في البيان الختامي»، ودعا إلى «وضع خطوات لتنفيذ مضامينه»، كما دعا السلطة الفلسطينية إلى «إلغاء كل الاتفاقات مع العدو الصهيوني والعودة نهائياً إلى الوضع ما قبل تأسيس السلطة ولو أدى إلى إلغائها».

واستنكر «قيام قطعان المستوطنين برشق مواطنين فلسطينيين وهم في سيارتهم قرب مستعمرة ترمسعيا قضاء رام الله»، معتبراً أنّ «تصرفات واعتداءات كهذه يجب أن يرد عليها بعمليات تطاول المستوطنين والجنود كي يرتدعوا عن تكرار اعتداءات كهذه، فهم لا يفهمون سوى لغة القوة».

شويغو يكشف لبيدرسون مدى التأثير السلبي للعقوبات.. و«قسد» تستولي على المدارس في محافظة الحسكة.. وإغلاق منفذ جابر الحدودي مجدداً

بيان روسي سوري: الغرب منح «الخوذ البيضاء» 100 مليون يورو لإنتاج «تقارير مسرحية مدبرة»



وتابع الوزير، أنه إضافة إلى العوامل السلبية الأخرى، ومن بينها انتهاك سيادة سورية ونهب الثروات الطبيعية والقيود المفروضة بسبب فيروس كورونا، ومع ذلك، فإن السلطات السورية، بدعم من روسيا، تبذل كل ما في وسعها لتطبيق الوضع.

ولفت شويغو إلى أنه من الصعب فهم منطق الدول الغربية، التي من جهة تبدي قلقها على الشعب السوري، ومن جهة أخرى تفرض عقوبات عليه، فهي تحظر توريد الأدوية والمواد الغذائية، وتعيق عودة اللاجئين، مؤكداً أن «اليد التي نهب هذا البلد بالارحمة هي اليد التي تفرض العقوبات. ويجب أن نصل إلى حد إعطاء الحرية للشعب السوري في التطور ورفع العقوبات ووقف سرقة النفط».

كما أبدى الوزير الروسي استغرابه من موقف أوروبا، «التي لا تريد قبول تدفقات جديدة من اللاجئين، لكنها تفعل كل شيء حتى يرغب السوريون في مغادرة بلدهم».

إلى ذلك، ذكرت وكالة «سانا» السورية الرسمية بأن قسد استولت على أبنية ومقار المدارس الثانوية وإغلاقها بشكل كامل في محافظة الحسكة السورية، بعد أن استولت على مقار التعليم الأساسي سابقاً، وفرضت مناهج مغايرة لمناهج وزارة التربية السورية.

وأشارت سانا إلى أن ميليشيات قسد قد أبلغت الكوادر في المدارس الحكومية بعد العودة إلى المدارس، وهذتهم بالخطف والاعتقال، كما أنها قامت بالاستيلاء على كافة محتويات المدارس من أثاث ووسائل تعليمية وغيرها.

ويؤكد المسؤولون عن العملية التعليمية في محافظة الحسكة وفقاً لسانا، أن ممارسات قسد تؤدي إلى تراجع المستوى التعليمي وتشكل ضغطاً كبيراً على المدارس الحكومية الباقية، بالإضافة إلى وجود رفض واستياء شعبي من هذا الإجراء بالإضافة إلى ما تقوم به قسد من تصرفات، ومحاولتها فرض كل شيء بقوة السلاح.

إلى ذلك، قال مسؤول سوري إن افتتاح منفذ جابر الحدودي من جانب الأردن (أول أمس، كان مؤقتاً ولظروف استثنائية مرتبطة بعبور بعض السيارات والشاحنات، وأكد أن المنفذ مغلق الآن أمام جميع السيارات والشاحنات.

وقال رئيس اللجنة المركزية للتصدير في اتحاد غرف التجارة السورية، عبد الرحيم رحال، لصحيفة «الوطن» السورية: «تتابع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية الأمر بشكل حثيث ومتواصل مع الجهات المعنية لدى الجانب الأردني، عبر السفارة السورية في الأردن، وتبحث موضوع فتح المنفذ، والسماح بعبور السيارات والشاحنات السورية».

وأضاف: «بحسب المعلومات التي تم الحصول عليها من تلك الجهات، سوف تتم إعادة

أعلن المقرن الروسي والسوري لتنسيق عودة اللاجئين السوريين أن دولاً غربية خصصت نحو 100 مليون يورو لجماعة «الخوذ البيضاء»، ذهب معظمها لإنتاج تقارير تلفزيونية مدبرة.

وجاء في بيان مشترك: «الولايات المتحدة الأميركية والدول الحليفة لها، تنتهج سياسة عقوبات غير قانونية ضد سورية، وتؤثر العقوبات الاقتصادية التي تفرضها سلباً في المقام الأول على وضع السوريين العاديين».

هذا وتم التأكيد على أن الدول الغربية، سعياً وراء أهدافها السياسية الخاصة، تواصل زعزعة استقرار الوضع في البلاد وتشويه سمعة الحكومة الحالية باستخدام قدرات المنظمات غير الحكومية الخاضعة للرقابة، والتي يتم تخصيص لها موارد مالية مؤثرة».

وبذلك بلغ إجمالي المبلغ الذي خصصته الدول الغربية لتمويل الأنشطة التي تمارسها جماعة «الخوذ البيضاء» غير الحكومية في سورية حوالي 100 مليون يورو، ذهب معظمها إلى تصوير «تقارير مسرحية مدبرة»، تنوّه سمعة الحكومة السورية في نظر المجتمع الدولي».

وفي هذا السياق قال نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي، الكسندر فينيدكتوف: «إن مؤسس جماعة «الخوذ البيضاء»، جيمس لو ميزورييه، كان على مدى أعوام عدة يدعّر سلطات الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا ودولاً أخرى».

فينيدكتوف وصف جيمس لو ميزورييه بالمحتال «الذي كان همه يقتصر فقط على أن يعيش حياة فاخرة»، وكان مستعداً «لتدبير أي مفاجآت مثيرة»، من أجل الحصول على المال.

يذكر أنه سبق وتم العثور على جيمس لو ميزورييه ميتاً بجوار منزله في اسطنبول في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ونتيجة للتحقيق أكد مكتب النائب العام التركي أن «الوفاة ليست ناتجة عن جرم جنائي، وأغلق ملف القضية الجنائية».

وبعد وفاة جيمس لو ميزورييه، أجرت الدول المانحة حفصاً لتقارير الجماعة، ووفقاً للبيانات الرسمية، لم يجد ما يشير إلى الاختلاس، إلا أنه كما أشارت صحيفة «حريت» المحلية، في الوقت ذاته، لم يعد من الممكن التحقق من بعض المعاملات الكبيرة، وأعلن أعضاء الخوذ البيضاء بدهور أنهم يتلقون الأموال الآن من خلال منظمات أخرى.

على صعيد متصل، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في اجتماع مع المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، غير بيدرسون، إن العقوبات الغربية لها تأثير سلبي على التسوية السياسية ومكافحة الإرهاب في سورية.

وقال شويغو: «حدثت تغييرات كبيرة في سورية، تتعلق بجميع مجالات حل أزمة العملية السياسية تقريبا، والوضع الإنساني وإعادة الإعمار، ومكافحة الإرهاب».

عمليات نوعية للقوات العراقية نفذت ضد داعش في ديالى وصلاح الدين والأنبار وسامراء

الكاظمي: حكومتنا ورثت تركة ثقيلة من السلاح المنفلت

قال رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، إن حكومته ورثت تركة ثقيلة من السلاح المنفلت والنزاعات العشائرية. وأكد خلال زيارته إلى مقر قيادة العمليات المشتركة، أن «السلاح المنفلت والنزاعات العشائرية باتت تشكل خطراً حقيقياً على المجتمع وتهدد أفراد، كما تعمل على عرقلة جهود الإعمار والتنمية في البلاد».

وجّه الكاظمي بحسب بيان حكومي، قادة الأجهزة الأمنية بمتابعة هذا الملف والتنسيق المشترك بين القوات الأمنية للعمل بكل الجهود المتاحة لإنهائه، وفرض هيبة الدولة، ومواجهة كل ما يهدد أمن

«الديمقراطي الكردستاني»: الدوائر المتعددة بقانون الانتخابات ستسبب الضرر للعراق

اعتبرت النائبة عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني خالدة خليل، أمس، أن تطبيق الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات ستسبب الضرر للعراق عموماً ولبعض المكونات خصوصاً.

وقالت خليل، إن «حديث البعض عن سعي الديمقراطي الكردستاني لتعقيد الأمور هو أمر مناف تماماً للحقيقة، ونحن ندعم أي شيء فيه المصالح العامة ويجمع عليه ممثلو الشعب العراقي داخل قبة البرلمان»، مبيّنة أن «قضية الدوائر المتعددة تم الحوار فيها لفترة طويلة وهناك ملاحظات ليس من قبيلنا فقط بل من قبل قوى سنية وشيعية أيضاً على اعتبار أن الدوائر المتعددة لا تخدم العراق لكونه بل مكونات».

وأضافت خليل، أن «العراق ليس بلداً شبيهاً ببريطانيا، التي وصل فيها مستوى الديمقراطية منذ قرون عديدة بل نحن حديثو العهد التجريفة الديمقراطية، واعتماد خيارات كهذه لن تكون في منفعه العراق بل على العكس ستسبب الضرر لبعض المكونات والعراق عموماً».

وأشارت الى أن «بعض الأطراف هي من دفعت باتجاه تمرير الدوائر المتعددة، وهناك رفض كبير من البعض والدليل هو جمع توقيع أكثر من 120 توقيعاً نيابياً للمطالبة بتعديل القانون، ونحن نسعى لتحقيق إجماع على رؤية موحدة في نموذج يخدم العراق».

وأكدت، أننا «بحال سلمنا باتجاه الدوائر المتعددة، فسنكون أمام مشكلة أكبر وهي تحديد شكل تلك الدوائر، فحتى الآن الجميع يبحث عن حلول لقضية الدوائر المتعددة».

عن مدير عام، وممثل عن هيئة النزاهة بدرجة مدير عام كحد أدنى.

وأعلن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي قبل أيام تشكيله لجنة تتعلق بمتابعة «قضايا الفساد الكبرى».

ميدانياً، تمكّنت مفازن قسم الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات ديالى، وقوة من الفوج الثاني مغاوير القيادة، من إلقاء القبض على اثنين من الإرهابيين المهين في قرى إبراهيم العلي وعلي السعدون بقتاء خانقين محافظة ديالى، أحدهم يشغل منصب المسؤول الإداري لداعش بالمحافظة، فيما شغل الآخر منصب أمر مفازن الاستطلاع للمحافظة ذاتها.

وهما من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب.

وعلى خط مواز، لفتت خلية الإعلام الأمني أن طيران الجيش العراقي وخلال تقديمه الدعم والإسناد للقوات الأمنية في منطقة الحويص على نهر دجلة ضمن قاطع عمليات سامراء، تمكن من تدمير وحرق وكر لعصابات داعش الإرهابية.

وأضافت أنه «وفقاً لمعلومات دقيقة، وجهت طائرات السوخوي العراقية ضربتين جويتين على هدفين في قاطع عمليات صلاح الدين».

وبناء على معلومات استخباريّة، قصفت الطائرات العراقية 5 أهداف لتنظيم داعش في ريف جلولاء شمال شرق بعقوبة. وأشارت المعلومات الأمنيّة إلى وجود خسائر في صفوف التنظيم.

والأوكر المستهدفة كانت منطلقاً لعمليات ضربت قرى أم الحنطة والإصلاح في الأوتة الأخيرة، أدت إلى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين.

أما في الأنبار، نفذت قوة مشتركة ضمن الفرقة الأولى في قيادة عمليات الأنبار، عملية استباقية، وفقاً لمعلومات استخباريّة



فتح المنفذ بشكل كامل خلال الأيام المقبلة، ريثما تتم إعادة تأهيل المنفذ وتجهيزه بما ينسجم مع إجراءات الوقاية والتصدي لفيروس كورونا المستجد».

وبحسب رحال، يجري حالياً حل موضوع السيارات والشاحنات السورية العالقة في ساحة منفذ جابر، وعددها يقارب 30 سيارة وشاحنة. وحتى إعلان افتتاحه رسمياً، من الجهات الأردنية المختصة بالقر، «حرصاً من اللجنة المركزية



من محورين في مناطق صحراء جنوبي الرطبة، وتمكّنت من العثور على عدد من الأوكر للإرهابيين، حيث عملت على تفجيرها، كما عثرت على عجلة مفخخة، وقد تمّت معالجتها من قبل كتيبة الهندسة العسكرية، في حين عثرت أيضاً على دراجة نارية متروكة تستخدم من قبل عناصر عصابات داعش، وعلى 4 عبوات ناسفة متنوّعة، تم التعامل معها أصولياً، وفق خلية الإعلام الأمني.

من جهة أخرى، لفتت إلى أن «طائرات F-16 العراقية وجهت ضربات على أهداف منتخبة في سلسلة جبال حميرين، وهي عبارة عن كهوف تستخدمها من قبل عناصر عصابات داعش الإرهابية، وقد أسفرت عن تدميرها بالكامل ضمن قاطع قيادة عمليات صلاح الدين».

على صعيد أمني آخر، أعلنت وزارة الداخلية العراقية، إلغاء قوات حفظ القانون، وذلك عقب حادثة «الطفل العاري» التي هزت

الجبهة الديمقراطية: مسار صفقة القرن يتحوّل إلى ابتزاز للحالة الفلسطينية

قال نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فهد سليمان، أمس، إن تطبيع دول عربية مع إسرائيل هو الشق الإقليمي لصفقة القرن والذي يهدف إلى إنشاء تحالف استراتيجي بين هذه الدول والكيان الصهيوني بهدف محاصرة الوضع الفلسطيني ومواجهة حركات التحرر العربية وإيران.

وذكر سليمان، «الشق الإقليمي لصفقة القرن، طرح الصفقة إقامة حلف إقليمي يضم «إسرائيل» وعدداً من الدول العربية بضمون التعاون الاستراتيجي الاقتصادي والأمني والعسكري، ما سوف يؤدي إلى ضرب طوق حول الوضع الفلسطيني والأوضاع العربية عموماً التي تتمسك بمقاومة المشروع الأميركي، ما يؤدي إلى الضغوط التي يتلقاها الشعب الفلسطيني».

الغالبية الفلسطينية بشكل متزايد، الموضوع ليس موضوع تطبيع يقدر ما هو تحالف استراتيجي».

وأوضح القيادي الفلسطيني أن «بين «إسرائيل» والدول العربية، الموضوع ليس موضوع تطبيع، الموضوع المطروح هو تحالف استراتيجي.. له علاقة بعناوين اقتصادية أمنية عسكرية في مواجهة حركة التحرر العربية في البلدان العربية والقضية الفلسطينية وأيضاً في مواجهة إيران».

وأشار سليمان إلى أن «خطورة صفقة القرن تكمن في أن المسار الإقليمي فيها أهم من المسار العالمي الإسرائيلي الفلسطيني، المسار الإقليمي فيها يُعمل عليه كي يتحوّل إلى مساحة ضغط وابتزاز للحالة الفلسطينية».

الخيار اللطيف

فلسطين المحتلة

● قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قديري أبو بكر، إن المجتمع الدولي شريك للاحتلال الإسرائيلي في جرائمه وتكبله بالأسرى، وذلك لكونه لا يمارس سوى الصمت والسكوت ولعب دور المتفرج وعدم إعطاء قضية المعتقلين الفلسطينيين أيًا من استحقاقاتها القانونية والإنسانية.

وبيّن أبو بكر، وفق بيان أصدره، أن الأسرى يعيشون ظروفًا مأساوية داخل سجون الاحتلال، ويتساقطون يومياً إما شهداء وإما مرضى يفعل سياساته التكتيكية والإهمال الطبي المتعمد والممنهج بحق آلاف المعتقلين.

وأضاف في وصفه لواقعة استشهاد الأسير داوود الخطيب من بيت لحم أمس في سجن عوفر، «أي كلمات وعبارات يمكنها أن تصف لعالم متجج بالديمقراطية وحقوق الإنسان، مشاعر عائلة الخطيب التي ودعت نجلها أسيراً قبل 18 عاماً وكانت تتجهز بكل الحب والفرح لاستقباله بعد 4 أشهر، ليفاجأوا باتصال مدته 18 ثانية أنه استشهد خلف القضبان وسيقابل الحرية جثة لا روح فيها ولا نفس».

وقال «هذا العالم مليء بالمشاعر الرنانة الزائفة التي تنتصر للباطل وتتعالى على أصحاب الحق وتسرّي جرائم الاحتلال بأم عينها موثقة بالفديو في كثير من الأحيان وتغض الطرف عنها وكان الأسرى الفلسطينيون ليسوا من هذا الكوكب، لذلك هم شركاء في كل جريمة تحدث داخل السجون ومراكز التحقيق والتوقيف الصهيونية».

● تسلّم قنصل عام دولة فلسطين بالإسكندرية السفير حسام الديباس عمادة السلك القنصلي خلفاً للسفير رشيد صديقوف قنصل عام روسيا، وذلك خلال حفل دبلوماسي بروتوكولي حضره عدد من القناصل العامون وأعضاء السلك الدبلوماسي بالإضافة إلى عدد من الشخصيات العامة ورجال الأعمال.

وقدم الديباس باسم القناصل العامين بالإسكندرية درع إهداء للسفير صديقوف، وأعرب عن تقديره له بالمهام الدبلوماسية المقبلة، كما قدّم الديباس التهنئة للسفير كارين فسيليان قنصل عام روسيا الجديد.

الشام

● يبدأ فلاحو محافظة الحسكة التحضيرات اللازمة لقطاف محصول القطن وتسويقه والإنتاج وفق التقارير الميدانية للدوائر الزراعية المنتشرة في أرجاء المحافظة أنه جيد ولا يعاني من إصابات حشرية كبيرة حيث تبقى ضمن المعدلات الطبيعية نتيجة الإرشادات الزراعية المستمرة التي تقدّمها الدوائر الزراعية وتعاون الفلاحين في تطبيقها.

مدير زراعة الحسكة المهندس رجب سلامة أوضح لمراسل سانا أن واقع محصول القطن مبشر بإنتاج وافر للمساحات المزروعة البالغة نحو 3883 هكتاراً موزعة في كل مناطق المحافظة ولا سيما أرياف أبو راسين والدراسية وتل براك، لافتاً إلى أن المحصول في مراحل نضجه النهائي، حيث من المتوقع أن يبدأ الفلاحون القطفة الأولى مع مطلع الأسبوع المقبل.

العراق

● أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس، عن إلقاء القبض على ثلاثة «إرهابيين» شاركوا في «سبي» الإيزيديين في نينوى.

وقال الجهاز في بيان، «بناءً على معلومات استخباريّة تمكّنت مفازن جهاز الأمن الوطني في غرب محافظة نينوى من إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين صادرة بحقهم مذكرة قبض وفق المادة 4/1 إرهاب لكونهم مقاتلين بما يُسُمى ديوان الجند التابع لولاية الجزيرة إبان سيطرة عصابات داعش على المحافظة».

الأردن

● انتقدت جمعية وكلاء السياحة والسفر قرار الحكومة فتح المطار وعدم إعلانها عن عودة عمل شركات السياحة والسفر بعد إغلاق دام 6 شهور.

وقالت الجمعية في بيان لها إنه توقعنا عودة العمل ولو بالتدريج لكن فوجئنا بالحرمان وأدركنا أن هناك من يتقصّد ويعمل على حرمان القطاع والقضاء عليه.

الكويت

● هنأت السفارة الأميركية لدى البلاد الينا ورومانوسكي، القاضيات الكويتيات بتعيينهن. وقالت الينا ورومانوسكي «الف مبروك للقااضيات الكويتيات اللواتي أدبين اليمين وصنعت التاريخ.. أن خمسا منهن شاركن في برامج تدريبية لوزارة العدل الأميركية. كل التوفيق لهن».

كوا ليسا

قال دبلوماسي أوروبي

سابق إن معاون وزير

الخارجية الأميركية

ديفيد شينكر يحاول

تقليد سلفه الأسبق

جيفري فيلتمان وليس

السلف السابق ديفيد

ساترفيلد فيعمل على

بناء جماعة سياسية

وإعلامية خاصة به في

كل بلد من البلدان التي

يعنى بالوضع فيها

ويتخذ من باريس محطة

وسيلة لنشاطاته.



وأضاف رستكاري «توصلنا اليوم إلى تكنولوجيا أتمتة علية التروس لدبابات زينة 60 طنا، ونحن قادرون على مساعدة شركات صناعة السيارات في البلاد، وتزويدها بالتكنولوجيا اللازمة لتصنيع مختلف أنواع علب التروس الأوتوماتيكية لسيارات الركاب في غضون عام».

التروس، وقد أرحنا اليوم (أول أمس الخميس) الستار عن علية تروس بقدرة 1650 حصان، لها مجموعة واسعة من التطبيقات، وقد تمكنا من تصنيعه بالتعاون مع 13 شركة معرفية في غضون 10 أشهر، بعد أن تعذر علينا استيراده من الخارج جراء الحظر».

الحربية السريعة»، وأشار الأدميرال رستكاري في تصريحه للتلفزيون الإيراني، أول أمس الخميس، إلى «افتتاح معرض وزارة الدفاع»، وقال إن «صناعات وزارة الدفاع أصبحت اليوم قادرة على التصميم والتصنيع، في ظل كفاءة مهندسيها، وتسعى الوزارة إلى اعتماد الذكاء الصناعي والروبوتات واستخدام أنظمة على شكل حرب شبكية والتي تعد أحد متطلبات حروب اليوم، وتصمم الأسلحة والمعدات وفقاً لذلك».

وأضاف، أنه «في الحقل البحري أصبحتنا ضمن الدول الخمس الأولى في العالم في تصميم وتصنيع السفن السريعة والزوارق السريعة البالغة سرعتها 130 كم في الساعة، وهي زوارق راجمة للصواريخ، كما إن إيران أضحت من بين الدول الـ13 الأولى في العالم في تصميم وتصنيع الغواصات، ومن بين الدول الـ20 الأولى في العالم في تصنيع أنواع المدمرات والبوراج الراجمة للصواريخ».

وصرح بأن «العديد من الدول لم تدخل مجال التأثير السطحي، وهناك أقل من 10 دول دخلت هذا المجال من بينها إيران».

وتابع الأدميرال رستكاري به «أننا أرحنا اليوم تقدماً كبيراً في مجال إنتاج محركات الديزل، حيث قمنا بتوطين محركي ديزل بقدرة 1300 حصان و900 حصان في البلاد، وأبرمنا عقداً مع شركة سكك الحديد الإيرانية لتزويدها بعشرة محركات».

وقال «إننا حققنا تقدماً أيضاً في مجال صناعة علب

أكد محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني، «الأقرار لدى طهران بالتفاوض مع الأميركيين». وأضاف: «لقد أعلننا موقفنا بشكل واضح للغاية». وتصريحات واعظي تأتي تعليقا على المقترح الأخير لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حول استعداد موسكو للعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن للوصول إلى تفاهوض مباشر بين البلدين.

وقال واعظي لوكالة «تسنيم» الإيرانية: «أعلننا أنه إذا أدرك الأميركيون أنهم سلكوا الطريق الخطأ تجاه إيران من خلال العقوبات، فعليهم أن يعلنوا ذلك بكل جرأة ويعترفوا بأخطائهم».

ونوه مدير مكتب روحاني إلى أن «لافروف لم يكن الوحيد الذي تقدم بمثل هذا الاقتراح»، مشيراً إلى «اقتراحات مماثلة تقدمت بها دول عدة بهدف إيجاد حل لهذه القضية»، مضيفاً: «يجب على الأميركيين العودة إلى الاتفاق النووي والتحدث في إطار هذا الاتفاق وإلا فإن أي إجراء آخر لن ينجح».

وكان وزير الخارجية الروسي قد أعلن «استعداد بلاده

لتهئية الظروف ودعم التفاوض بين إيران والولايات

المتحدة، في حال رغب الطرفان بذلك».

ووصف محاولة واشنطن تمديد العقوبات على طهران

بأنها «غير شرعية وغير مفرمة».

على صعيد آخر، أعلن مدير منظمة الصناعات البحرية

التابعة لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية

الأدميرال أمير رستكاري أن «إيران تعد ضمن الدول

الخمس الأولى في العالم في مجال تصميم وتصنيع السفن

التهديدات».

وقال شويغو عقب اجتماع لوزراء دفاع

منظمة «شغهاي للتعاون» ورابطة «الدول

المتقلة» أمس، إنه «تمّ نقاش الإجراءات

الممكنة لتقديم المساعدة المتبادلة وخلق

إمكانية اللجوء على التهديدات البيولوجية،

بما في ذلك ما يتعلق بالأنشطة البيولوجية

العسكرية للدول غير الإقليمية».

وأضاف وزير الدفاع الروسي، أن «وزراء

دفاع منظمة شغهاي للتعاون ورابطة الدول

المتقلة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي

يعتقدون أنه لا يمكن إنهاء تطبيق المعاهدات

الدولية للحد من التسلح، بما في ذلك الأسلحة

النووية».

وأشار شويغو إلى أن «الوزراء تبينوا

بياناتاً مشتركة يعكس مقاربات موحدة لحل

المشاكل الأمنية المشتركة، كما اتفقوا على

توسيع التعاون في مكافحة الإرهاب والتطرف

الدوليين، مشددين على أنها لا تزال أولوية».

وشدّد شويغو، على أن «وزراء دفاع منظمة

شغهاي للتعاون، ورابطة الدول المتقلة،

ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي اتفقوا على

توسيع التعاون في مكافحة الإرهاب، وستقام

التدريبات المشتركة الأولى في إطار مناورات

القوقاز 2020».

وقال شويغو «تمّ اقتراح العمل على مهام

مشتركة لمكافحة الإرهاب في نهاية أيلول في

مناوره القوقاز 2020 للقيادة الاستراتيجية».

الدفاع الروسية تعلن عن تطوير أسلحة بيولوجية من قبل دول غير إقليمية



بناء المختبرات هناك».

«وزير الدفاع الصيني والهندي يعقدان

محادثات في موسكو على هامش اجتماع

منظمة شغهاي».

يُذكر أن وزارة الدفاع الصينية اتهمت الهند

قبل أيام بانتهاك السيادة الصينية وتصعيد

التوتر على الحدود بين البلدين.

وكان نائب مدير قسم الصحافة والإعلام في

وزارة الخارجية الروسية، اليكسي زاتيسيف،

أعلن في وقت سابق، أن «موسكو دعت

واشنطن لمناقشة المخاوف المتزايدة بشأن

الأنشطة البيولوجية العسكرية للولايات

المتحدة على أراضي جمهوريات الاتحاد

السوفياتي السابق، حيث بدأ البنغاليون في

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو

عن «تطوير أسلحة بيولوجية من قبل دول

خارج منظمة شغهاي للتعاون ورابطة الدول

المتقلة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي»،

داعياً إلى «اتخاذ تدابير تتعلق بهذه

التهديدات».

وقال شويغو عقب اجتماع لوزراء دفاع

منظمة «شغهاي للتعاون» ورابطة «الدول

المتقلة» أمس، إنه «تمّ نقاش الإجراءات

الممكنة لتقديم المساعدة المتبادلة وخلق

إمكانية اللجوء على التهديدات البيولوجية،

بما في ذلك ما يتعلق بالأنشطة البيولوجية

العسكرية للدول غير الإقليمية».

وأضاف وزير الدفاع الروسي، أن «وزراء

دفاع منظمة شغهاي للتعاون ورابطة الدول

المتقلة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي

يعتقدون أنه لا يمكن إنهاء تطبيق المعاهدات

الدولية للحد من التسلح، بما في ذلك الأسلحة

النووية».

وأشار شويغو إلى أن «الوزراء تبينوا

بياناتاً مشتركة يعكس مقاربات موحدة لحل

المشاكل الأمنية المشتركة، كما اتفقوا على

توسيع التعاون في مكافحة الإرهاب والتطرف

الدوليين، مشددين على أنها لا تزال أولوية».

وشدّد شويغو، على أن «وزراء دفاع منظمة

شغهاي للتعاون، ورابطة الدول المتقلة،

ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي اتفقوا على

توسيع التعاون في مكافحة الإرهاب، وستقام

التدريبات المشتركة الأولى في إطار مناورات

القوقاز 2020».

وقال شويغو «تمّ اقتراح العمل على مهام

مشتركة لمكافحة الإرهاب في نهاية أيلول في

مناوره القوقاز 2020 للقيادة الاستراتيجية».

تقرير إخباري

اللقاح الروسي ينجح في توليد المناعة والصحة العالمية تأمل في تلقي أخبار جيدة

أعرب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهنوم غيبريسوس، عن أملها في تلقي «أخبار جيدة» بشأن اللقاح ضد فيروس كورونا خلال الأشهر القريبة.

وقال غيبريسوس، في مؤتمر صحفي عقده أمس: «نأمل جميعاً في تلقي أخبار جيدة حول اللقاح ضد عدوى فيروس كورونا المستجد COVID-19 خلال الأشهر القريبة».

وشدّد غيبريسوس على ذلك على أن «منظمة الصحة العالمية لن تؤيد أي لقاح غير فعال وغير آمن».

وأوضح أن «هناك عدداً بالغاً للقاحات الواعدة»، مشيراً إلى أنه «لن يتم استخدامها إلا بعد إثبات فعاليتها وأمنها».

وفي سياق متصل، أكد مدير منظمة الصحة العالمية على «ضرورة توليد كل دول العالم جهودها لمكافحة فيروس كورونا»، مؤكداً أن «اتباع القومية في مجال اللقاح لن يؤدي إلا إلى إبطاء الرد على الجائحة».

وصرح، في تطرقه إلى رفض بعض الدول، خاصة الولايات المتحدة، الانضمام إلى برنامج «COVAX»، الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI)، والذي يهدف إلى مساعدات الدول النامية في شراء اللقاح المنتظر ضد فيروس كورونا وتوزيعه بشكل عادل: إن «القومية في مجال اللقاح ستطيل الجائحة».

وتخوض مجموعة واسعة من الدول بينها روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين سباقاً عالمياً لتطوير لقاحات فعالة ضد عدوى فيروس كورونا المستجد COVID-19».

وتعتبر روسيا أول دولة في العالم سجلت لقاحاً مضاداً لفيروس كورونا المستجد وأطلق عليه اسم «سبوتنيك V» تيمناً باسم أول قمر صناعي في العالم أطلقته الاتحاد السوفياتي عام 1957.

وأكدت نتائج دراسة نُشرت دورية «ذا لانسييت» الطبية، في وقت سابق من أمس، أن لقاح «سبوتنيك V» حفز تشكل أجساماً مضادة لدى جميع المشاركين في تجارب المرحلة الأولى والثانية عليه. حيث نجح لقاح «كوفيد 19» الروسي في تطوير استجابة مناعية مضادة لفيروس كورونا المستجد، في أجسام جميع المشاركين في التجارب المبكرة، ولم يتسبب بأي آثار ضارة خطيرة، وفقاً لدراسة نشرتها مجلة علمية شهيرة.

ويُنتج اللقاح أيضاً استجابة في الخلايا التائية - وهي نوع من خلايا الدم البيضاء التي تساعد جهاز المناعة على تدمير العدوى - وفقاً للنتائج الأولية من تجارب المرحلة الأولى والثانية التي نُشرت، أمس، في مجلة «لانسييت» الطبية.

ويحسب وكالة «بلومبيرغ»، فإن «هذه النتائج تُعد تأكيداً لتصريحات أدلى بها المسؤولون الروس سابقاً، قبل أن تراجع البيانات من قبل خبراء أجانب».

إثيوبيا تطالب أميركا بتفسير إعلانها قطع المساعدات وتأمل بإعادة النظر

طالب المسؤولون الإثيوبيون الولايات المتحدة بـ«تفسير بعد أن أعلنت هذا الأسبوع أنها ستقطع مساعدات بملايين الدولارات عن أديس أبابا بعد بدئها في ملء خزان سد النهضة».

وقال وزير الدولة الإثيوبي للشؤون المالية، أيوب تيكلين للإذاعة الأميركية إن «الحكومة طلبت من الولايات المتحدة تقديم تفسير كامل لخفض المساعدات».

وأعرب الوزير عن «اعتقاد أن الوضع يمكن حله بسرعة». وأوضح «لا نعتقد أن الولايات المتحدة قد فكرت في هذا الأمر بعناية لأن الشراكة بين الولايات المتحدة وإثيوبيا متينة وقوية للغاية ولا تزال كذلك. نحن نعتبر هذا سوء فهم، ولا نعتقد أنه سيستمر. يحدثنا أمل كبير في أن يعيدوا النظر لأن إثيوبيا تفعل ما هو صواب تماماً بكل معاني الكلمة من الناحية القانونية والأخلاقية أيضاً».

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية بأن «قرار وقف المساعدة لإثيوبيا بتوجيهات من الرئيس».

فيما قال راشد عبيدي وهو محلل مستقل لشؤون القرن الإفريقي، للإذاعة إن «تعلق المساعدات قد يكون مرتبطاً أيضاً بحملة إثيوبيا الأخيرة ضد قادة المعارضة وأنصارها، بعد الاحتجاجات التي اندلعت بعد وفاة مغني الأرومو الشهير هاشا هو نديسا».

وتابع «هناك استياء متزايد على ما نعتقد من أسلوب قيادة آبي

أحمد)، وأيضاً من الانجراف الاستبدادي في البلاد. قد تكون هذه إشارة (من واشنطن) لإخطار آبي وإخباره بأن علاقاتنا الاستراتيجية قد تتضرر إذا واصلت السير على هذا الطريق».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لوكالة «أسوشيتد برس»، إن «قرار الإيقاف المؤقت لبعض المساعدات للحليف الأمني الإقليمي الرئيسي يعكس قلقنا بشأن قرار إثيوبيا الأحادي الجانب بالبدء في ملء السد قبل التوصل إلى اتفاق والتأكد من جميع تدابير سلامة السد الضرورية».

وتسبب أكبر سد لتوليد الطاقة الكهرومائية في أفريقيا بتوترات شديدة مع مصر، التي وصفته بأنه تهديد وجودي، بدافع الخوف من أن يقلل من حصة البلاد من مياه النيل.

فيما تقول إثيوبيا إن السد الذي تبلغ تكلفته 4.6 مليار دولار سيكون محرك التنمية الذي سينتشل ملايين الناس من براثن الفقر. في الوسط، يشعر السودان بالقلق من التأثيرات على سدوده رغم أنه يستفيد من الحصول على الكهرباء الرخيصة.

ورغم سنوات من المحادثات بين الدول فشل الثلاثي في التوصل إلى اتفاق، تشمل القضايا الرئيسية المتبقية كيفية التعامل مع تدفقات المياه من السد أثناء فترات الجفاف الطويلة وكيفية حل النزاعات المستقبلية.

لندن وبرلين: قضية نافالني محل الاهتمام الدولي وعلى روسيا تحمل التزاماتها



بناؤه على طلب عائلته، وبعد يومين زعم الأطباء في مستشفى «شاريتيه» ببرلين العثور على أدلة تثبت أنه تعرض للتسمم. ونكزت الحكومة الألمانية مؤخراً أن الفحوصات كشفت عن أدلة تثبت أن نافالني تسمم بمادة كيميائية من نوع «نوفيتشوك».

وصرّح الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أول أمس بأن بلاده اعترضت مكاملة هاتفية بين سلطات ألمانيا وبولندا تؤكد أن قضية «تسميم» نافالني مفبركة.

وكاشينكو، في وقت سابق، أن بولندا لا يعتبر الانتخابات الرئاسية التي جرت في بيلاروسيا عادلة ونزيهة، ورفض الاعتراف عقب الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها رئيس الدولة الحالي، ألكسندر لوكاشينكو، والتي اعتبرتها المعارضة بأنها غير نزيهة ونتائجها مزورة.

وكان رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، قد أكد في وقت سابق، أن بولندا وجمهورية التشيك وليتوانيا وأوكرانيا، تتدخل في شؤون بيلاروسيا وتقوم بإدارة الاحتجاجات.

ويبدأ الاحتجاجات الجماهيرية في جميع أنحاء بيلاروسيا في التاسع من آب، وذلك عقب الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها رئيس الدولة الحالي، ألكسندر لوكاشينكو، والتي اعتبرتها المعارضة بأنها غير نزيهة ونتائجها مزورة.

وكان رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، قد أكد في وقت سابق، أن بولندا وجمهورية التشيك وليتوانيا وأوكرانيا، تتدخل في شؤون بيلاروسيا وتقوم بإدارة الاحتجاجات.

ويبدأ الاحتجاجات الجماهيرية في جميع أنحاء بيلاروسيا في التاسع من آب، وذلك عقب الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها رئيس الدولة الحالي، ألكسندر لوكاشينكو، والتي اعتبرتها المعارضة بأنها غير نزيهة ونتائجها مزورة.

وكان رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، قد أكد في وقت سابق، أن بولندا وجمهورية التشيك وليتوانيا وأوكرانيا، تتدخل في شؤون بيلاروسيا وتقوم بإدارة الاحتجاجات.

ويبدأ الاحتجاجات الجماهيرية في جميع أنحاء بيلاروسيا في التاسع من آب، وذلك عقب الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها رئيس الدولة الحالي، ألكسندر لوكاشينكو، والتي اعتبرتها المعارضة بأنها غير نزيهة ونتائجها مزورة.

وكان رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، قد أكد في وقت سابق، أن بولندا وجمهورية التشيك وليتوانيا وأوكرانيا، تتدخل في شؤون بيلاروسيا وتقوم بإدارة الاحتجاجات.

اتفقت ألمانيا وبريطانيا على «ضرورة التعاون من أجل ضمان التزام موسكو بمسؤولياتها الدولية، في قضية التسميم المزعوم للمدوّن والناشط الروسي اليكسي نافالني».

وبحث وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قضية نافالني مع نظيره الألماني هايكو ماس، في اتصال هاتفي جرى بينهما أول أمس، حسب ما ذكر أمس المتحدث باسم الخارجية البريطانية.

وقال المتحدث إن الوزيرين «اتفقا على التعاون بشكل وثيق، وخاصة ضمن إطار منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، للتأكد من أن روسيا تتحمل مسؤولياتها في ما يتعلق بالتزاماتها الدولية».

وأشار الوزيران، حسب البيان البريطاني، إلى أن «أي استخدام لمادة نوفيتشوك الكيميائية السامة يعد انتهاكاً لمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية ويمثل ذلك محل اهتمام دولي».

وشدّد ماس في المكالمة على أن بريطانيا «تقف جنباً إلى جنب مع ألمانيا» في مسألة التسميم المزعوم للمدوّن والناشط الروسي. كما بحث الوزيران مستجدات الوضع في بيلاروس التي تمر بموجة اضطرابات اجتماعية بعد الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي، مشيرين إلى «دور منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في التحقيق بالانتهاكات في عملية الاقتراع ومخالفات حقوق الإنسان في هذه البلاد».

ويبحث راب وماس، حسب البيان، «أهمية فرض عقوبات بهدف ممارسة الضغط الدولي» على حكومة الرئيس ألكسندر

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أمس، خلال لقائه مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى روسيا، ماركوس إدريير، ضرورة تسوية الوضع في بيلاروسيا دون تدخلات خارجية في العملية السياسية في البلاد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية: «تم خلال اللقاء بحث آفاق العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، وأيضاً تم بحث عدد من المسائل الراهنة على الأجنحة الدولية، من بينها الوضع في بيلاروسيا، وركز الجانب الروسي على أهمية تسوية الوضع في بيلاروسيا بواسطة البيلاروس أنفسهم في إطار القانون، وبدون تدخل خارجي في

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أمس، خلال لقائه مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى روسيا، ماركوس إدريير، ضرورة تسوية الوضع في بيلاروسيا دون تدخلات خارجية في العملية السياسية في البلاد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية: «تم خلال اللقاء بحث آفاق العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، وأيضاً تم بحث عدد من المسائل الراهنة على الأجنحة الدولية، من بينها الوضع في بيلاروسيا، وركز الجانب الروسي على أهمية تسوية الوضع في بيلاروسيا بواسطة البيلاروس أنفسهم في إطار القانون، وبدون تدخل خارجي في

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أمس، خلال لقائه مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى روسيا، ماركوس إدريير، ضرورة تسوية الوضع في بيلاروسيا دون تدخلات خارجية في العملية السياسية في البلاد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية: «تم خلال اللقاء بحث آفاق العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، وأيضاً تم بحث عدد من المسائل الراهنة على الأجنحة الدولية، من بينها الوضع في بيلاروسيا، وركز الجانب الروسي على أهمية تسوية الوضع في بيلاروسيا بواسطة البيلاروس أنفسهم في إطار القانون، وبدون تدخل خارجي في

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أمس، خلال لقائه مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى روسيا، ماركوس إدريير، ضرورة تسوية الوضع في بيلاروسيا دون تدخلات خارجية في العملية السياسية في البلاد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية: «تم خلال اللقاء بحث آفاق العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، وأيضاً تم بحث عدد من المسائل الراهنة على الأجنحة الدولية، من بينها الوضع في بيلاروسيا، وركز الجانب الروسي على أهمية تسوية الوضع في بيلاروسيا بواسطة البيلاروس أنفسهم في إطار القانون، وبدون تدخل خارجي في

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحثصنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية في خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

مرويات بحجم الأمة

■ الأمين سمير رفعت

رئيس المجلس القومي في الحزب السوري القومي الاجتماعي

لبياقة شديدة، وقاسية أحياناً، ينقل إليك الأمين الجزيل الاحترام لليب ناصيف معاناته في تقاسم البعض الكثير من الأمانء والرفقاء والرفقيات أيضاً، بالكتابة إلى صفحته المميزة في البناء، والتي تحمل اسم «مرويات قومية»، والتي اعتُبرها – وهو مُحقٌ – مهمة بحجم الأمة...

حضره الأمين... لقد استطعت أن تنقل إليّ هذا الهاجس – المعاناة، وقد أصبح هاجسي فعلاً.. حتى أنني لمس فرح الغامر حين تنقل إليّ خبر استجابة بعض الأمانء والرفقاء في الكتابة، كالأمين الحبيب فاروق أبو جودة، إذ إنه يؤرِّخ التاريخ الحزبي في الزلقا وجل الديب.

شكراً جزيلاً لك وللرفيقة أروى التي تتكبدُ معاناة تفسير وتفكيك

الخطوط التي قد تشبه في بعض الأحيان وصفات الأطباء.

تحية الحياة

وليس لنا من عدوّ...

الإليهود

التزاماً مني بتوجيه الأمين لـ ن أسرد حادثة حضور الرفيقيين عاطف الدنف وسمير خفاجة وعائلتهما إلى دمشق تنفيذًا لقرار رئاسة الحزب، وذلك بعد خروجهما إلى الحرية من معتقل أنصار بعد عملية الخروج الكبير التي خططها وقادها الرفيق عاطف الدنف. وكان عليّ أن أستقبلهما في دمشق وأؤمّن لهما مكانًا لل نوم، وأسهر على راحتهما مع زوجتيهما وابنة الرفيق سمير خفاجة.

استقبلت العائلتين أمام باب فندق أمية، وكنت بانتظارهما مع زوجتي الرفيقة هدى، حيث أوصلتهم سيارة تابعة لعمدة الدفاع عبر الخط العسكري الذي كان يربط الشام بلبنان لأغياً مفاعيل سايكس – بيكو ولبنان الكبير والصغير.

استقبلت العائلتين أمام باب فندق أمية، وهمما بالدخول لتناول طعام الغداء ثم الانتقال إلى المنزل الذي كانت العائلتان ستقيمان به، وهو منزل الأمينة ماري شهبستان في منطقة دمرّ.

جلسنا إلى طاولة الغداء بعد الترحاب الذي يستحقّه هذان البطلان عاطف وسمير... وما أن بدأنا الطعام حتى لفت نظري أنّ الرفيق عاطف يقوم بقطع قطعة اللحم في صحن زوجته الرفيقة مي منصور الدنف، وقد شعر الرفيق عاطف بأنّ هذا التصرف لفت نظري، فقال لي مبرراً: حضره الأمين، الرفيقة مي أصيبت بشلل نصفي بعد فشل عملية الاختطاف للجنود الصهاينة، والتي قادتها مع مجموعة من الرفقاء توقفاً منها أنها تستطيع مبايعة هؤلاء الجنود اليهود بي وانا في الأسر، ولكن دولة الإغتصاب فضلت بقاى في سجنها على أن تعيد جنودها المخطوفين... وبعد فشل العملية ونتيجة حزنها الشديد، أصيبت الرفيقة مي بالشلل، لذلك فهي لا تقوى على قطع قطعة اللحم فعنداً على تصرفي.



الرفيق الشهيد عاطف الدنف وزوجته الرفيقة مي منصور

بعد الغداء، اتجهنا إلى منزل الأمينة شهبستان في دمرّ الجديدة، لإيصال الرفيقيين وعائلتهما ليأخذًا قسطاً من الراحة، ووعدتها بأن أزورها مساء وإحضار بعض ما يمكن أن يؤكل للعشاء مع ماء للشرب، لأن المنزل غير المستعمل لم يكن فيه ماء.

مساءً، توجهت وزوجتي إلى مقصف الجلاء في شارع المزة القريب من منزلي، وكنت لأملك إلا 15 ليرة، سألت المسؤول عن البوفيه عمّا يمكن أن أشتري بهذا المبلغ الزهيد، فقال لي: ست لقافات من اللبنة، أخذتها وأنا أهول إلى السيارة حيث تنتظرني زوجتي الرفيقة هدى، لننطلق إلى دمرّ وملاقة الرفيقيين عاطف وسمير وعائلتهما... فسالنتني زوجتي: ماذا أحضرت لهما للعشاء؟ أجبتها بكثير من الفرح: ست سندويشات لبنة... نظرت إليها، فوجدت عينها قد اغرورقتا بالدمع... قالت لي: لو كان هذان البطلان من حزب أو تنظيم آخر لأقيم لهما تمثالان، وأنت فرح بسندويشة لبنة تحملها لهم... أجبتها: هذان الرفيقان قد برّأ بقسمهما، ومارسا البطولة المؤيدة بصحة العقيدة... وإن كل ما فينا هو لامة، ولا اعتقد أنهما ينتظران جزءاً على ذلك، لقد دفعت كل ما في جيبتي ثمناً لهذه السندويشات. الرفيقة مي منصور غادرتنا مؤخرًا، لأنها تريد أن تكون إلى جانب زوجها البطل الشهيد عاطف الدنف «ثائر» الذي خطط وقاد عملية الخروج الكبير، وقد قالت لي الرفيقة مي مرة أنّه أعاد مشاهدة الفيلم الأميركي «الخروج الكبير» عدة مرات، وكان يقول لها: يا رفيقة مي لو أسرت فسأخرج بهذه الطريقة... وهكذا كان. عاطف ومي.. البقاء للإمة دائماً.

أحد المجلّين في النضال القومي الاجتماعي

الرفيق أحمد علي الأشقر

عرفت بلدة «الخريبة» في الشوف حضوراً قومياً اجتماعياً، يستحق أن يكتب عنه، وعن الرفقاء منها، أحدهم الرفيق أحمد علي الأشقر الذي كنت عرفت عنه الكثير. لذا، نشرت عنه كلمة عند رحيله جرى تعميمها عن عدة شؤون عبر الحدود بتاريخ 2008/4/29، وفي تاريخ لاحق (2008/5/1) نشرت الكلمة التي كان القاها الأمين معضاد نجم(1)، نعيد نشرهما تعريفاً عن رفيق من أبطال الحزب، داعين الرفيق المهندس وليد الأشقر إلى أن يكتب ما يضيء على تاريخ العمل الحزبي في بلدته الخريبة، وعن رفاقنا المميزين منها.

وافت المنية في بلدة «الخريبة» (الشوف) الرفيقُ أحمد علي الأشقر بعد أن أمضى حياته في النضال الحزبي، وسطر مواقف جريئة بطولية ما زالت البلدة ترويبها بإعجاب.

شارك الرفيق أحمد في معركة شملان عام 1958، حيث كان أمراً لجريدة، وفي كافة معارك الجبل، وحقّق مع رفاقته عمليات ضدّ الجنود الصهاينة، أبرزها زرع عبوات ناسفة في يوم قيامة الرفيقة الاستشهادية سناء محيادي بعمليةِها البطولية في 9 نيسان، فيما كان جنود العدو يسهجون من جبل الباروك باتجاه باتر، فتّم إعطاب أكثر من ألبّة. إلا أنّ ما يميّز الرفيق أحمد الأشقر في بلدته وجوارها هو تصديه البطولي، مع والده، لعناصر من «الأمر الواقع» في الشوف بعد أن كان عاد إلى بلدته التي كان غادرها مستقراً في عاليه.

هؤلاء، وقدر عددهم بالعشرات، توجّهوا إلى منزله ليسوقونه إلى دار المختارة، فابى، وهو المقاتل العائد مزمواً من انتصاره ورفقائه في شلمان، أن يسير معهم ذليلاً، فكان أن سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى.

أمضى الرفيق أحمد الأشقر 11 شهراً في السجن قبل أن يخرج منه بمنع المحاكمة، على اعتبار أنه كان يدافع عن نفسه ضدّ مهاجميه المدججين بالسلاح، وقد تولك عنه آنذاك المحاميان الأميئان عبدالحميد قبرصي ومصطفى عبد الساتر.

أقترن الرفيق أحمد من الفاضلة حياة خزاعي الأشقر، ورزق منها 3 شبان و٧ بنات، جميعهم أعضاء في الحزب.

تقديرا لنضاله المستمر، منح الرفيق أحمد الأشقر وسام الواجب في 1/7/2005.

لذا كان منامته في الخريبة يوم الأحد 13 نيسان حاشداً، وفيه ألقى الأمين الجزيل الاحترام معضاد نجم كلمة رثاء بليغة.

كلمة الأمين معضاد نجم

عمر الإنسان لا يُقاس بعدد سنّي حياته، بل بقدر ما أنجز وأعطى، فالسنوات تضيى ولا يبقى لها في سجلّ الذاكرة إلا الحدث الذي يروي حكايات العزّ ومواقف الكرامة، أو يحكي مظاهر النذل والخذلان والهوان. والأعمال المجيدة تبقى مطبوعة في سجلّ الذاكرة لا يميها مرور السنين، لأنها غدت كالوشم على جبين الذاكرة.

وفقيدا اليوم أبو جهاد أحمد الأشقر ابن هذه البلدة الريقة، تعرّفْتُ عليه في عاليه منذ أكثر من أربعين عاماً، وعرفت فيه الصدق والوفاء، فكان نعم الجار والصديق الوفي. فقد كان وفيًا لعائلته الصغيرة محباً لآبناء مجتمعه متحمساً للمصالح العامة، وقد آمن بقضية نهضة الأمة ومارس فناعاته بكل إيمان وشجاعة. إن هذه النهضة لا يمكن أن تحصل إلا إذا كان مجتمعنا موحدًا، فإن أخطر ما يواجهنا التمزيق الداخلي، حتى إذا ما هدأت النفوس واستقرّت الأمور وراح تجار الطائفية يبيّثون نار الفتنة، فهم أشبه بالذين يتجادبون السفينة التي تتقاذفها الأمواج في عرض بحر هائج بدلاً من قيادتها نحو برّ الأمان.

وتبقى النتيجة انهياب الوطن في بحر لا قرار له، إنها العودة إلى عصور الظلم والظلام، وانسياق وراء الغرائز والمصالح الرخيصة التي يستغلها حاقدون، وتنتكر لأبسط قواعد الولاء للوطن، وتجاهل لقيم الحق والخير، تلك القيم التي آمن بها فقيداً الراحل أحمد الأشقر، وفقوا بأنه عندما يصبح الولاء لأفراد يفتقدون مآربهم على حساب الوطن ويقدمون مصالحهم الخاصة على مصلحة البلاد والعباد، فأقرأ على الوطن السلام.

قد يتساءل البعض ويحمد ربه بأنه كفّ عن الناس خبره وشره، فهو غير معني وغير مشارك بما يجري ويحّك على هذا الشعب، وفي حسابه أنه لا يقدم ولا يؤخّر في المعاداة، فهذا شأن من تخلوا عن دورهم في دورة الحياة الاجتماعية والسياسية.

وأنا فقيداً أبو جهاد، فقد أبى إلا أن يبثت وجوده ويمارس حقّه في المواطنة، وماضيهِ يشهد له بجراته وصلابه ومواقفه، صلابه سنديانة هذا الجبل العنيد، فلم يعرف الخوف طريقاً إلى قلبه، وهذه صفة المناضلين والمؤمنين بربهم ووطنهم. هذا الوطن الذي كان وما زال

البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تتطفي الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تتطفي الشمس.

إعداد: **ليبب ناصيف**

في كل مكان على أرضنا أضرحة لشهداء ومناضلين

زوابع تخفق .. أياد ترتفع وهتافات تعلو نحو سعادته

وضعنا الإكليل على السيارة التي تحمل النعش... وكان الموكب كبيراً وذا حشد كبير.

وعندما وصلنا إلى المقبرة، تقدم القوميون الاجتماعيون وعلى زودهم الزوبعة الحمراء، وحملوا النعش على أكتافهم وأنزلوه في أرض المقبرة، حيث ضلّي على الجنّمان.

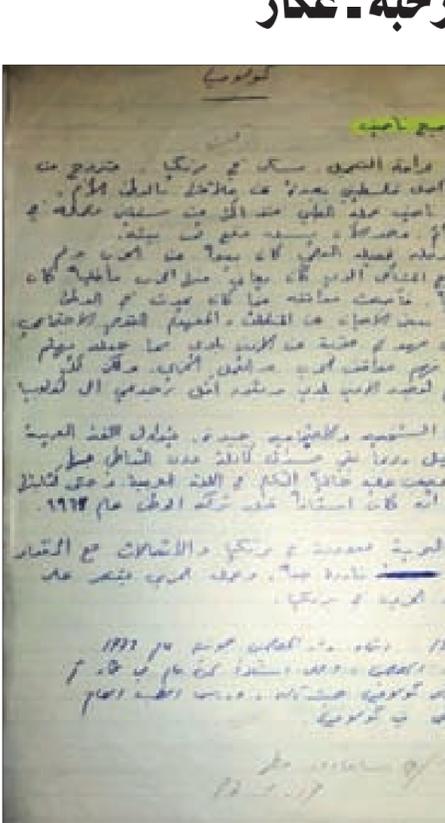
ساهم القوميون في حفر القبر، ومن ثمّ حملوا الجنّمان ووضعوه في القبر... وبعد انهيار التراب عليه، طبّبت من الرفيق رامي الفيل بإعطاء الإيعاز بتحية الدود الأخير للرفيق الراحل، وأخذنا التحية القومية له باسم الحزب.

من الملفات لجميع الحضور هناك، أنّ الجنائزة أخذت طابعاً قومياً بشكل بارز وملفت للنظر، حيث قام تلمع الزوابع على سواعد وصدور القوميين الاجتماعيين، وحيث قام الرفقاء بواجب الدفن في جميع مراحلهم من حمل النعش ونقله وحفر القبر ومواراة الرفيق الراحل التراب.

حذد قبول التعازي في مبرة إخوان الصفا في مصياف... وبعد الانتهاء من مراسيم الدفن نقلنا الأكاليل إلى المبرة ووضعناها في مكان بارز... حيث يتقاطر المواطنون والقوميون ليقوموا بواجب العزاء.»

لك يا رفيقنا الراحل، ولكلّ شهداء الحزب ومناضليه الذين تستضيفهم أرضنا على مدى الوطن، تحية الحزب لكم، وفخره بكم.

الرفيق سميح أرانا من بلدة رحبة ـ عكار



الرفيق سميح ناصيف –آرانا بقلم الرفيق سلفادور مطر

موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.
2 – الأمين جورج بلدي: كما أنّفا.
3 – ديب أبو أنطون: عرفت عنه أنّه كان مميّزا بأدائه الحزبي.. كنت كتبت عنه كلمة صغيرة. للإطلاع مراجعة الموقع المذكور أنّفا.

4 – نجيب هاشم: من بلدة «القرعون»، كان نشيطاً جداً على صعيد العمل الحزبي كما في أوساط الجالية. عاد

نهائياً إلى الوطن.

5 – عارف نكد: من بلدة «صغيبين»، عرفته ناشطاً حزبياً ومديراً فيها. بعد

أن غادر إلى «مايكو» تابعت التواصل معه متولياً مسؤولية المديرية، غادرها بعد سنوات عائلاً إلى الوطن.

هوامش:

1 – الأمين عبد الكريم الشيخ: للإطلاع على النُبذة المعممة عنه الدخول إلى

شبكة «**داعشيّة**»... (تتمة ص1)



عمليات رفع الأنقاض في مار مخايل

وزير المال غازي وزني بإطلاع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على نص لعقد التحقيق المالي الجنائي مغاير لنص العقد الذي قام بتوقيعه، وتوقعت مصادر متابعة للاتصالات الخاصة بتشكيل الحكومة أن يتخّز تخيم التشاور الهادئ خلال عطلة الأسبوع لتجاوز أي عقد سيرتّب عليها تأخير تشكيل الحكومة، وربما تعقيد مهمة الرئيس المكلف في ظل تساؤل عن مبرر هذه التعتيدات في ظل ضغط الحاجة لتسريع تأليف الحكومة، والشروع في تنفيذ الإلتزامات التي تعهد الجميع بالتعاون لتسهيل السير بها، وقالت المصادر إن شكل الحكومة سيتبلور بوضوح مطلع الأسوع ومعه فرص تسريع تشكيلها، بعدما بات واضحا أن لا أسماء لوزراء الحكومات السابقة بين صفوف الوزراء الجدد، وأن لا نواب في صفوف الحكومة الجديدة، وبقي عدد الوزراء وتوزانات الحقائق سياسياً وطنافياً في حال أخذ ورد وموضوع تجانب.

مشاورات في الكواليس

وفيما انتقلت مشاورات تأليف الحكومة بين الرئيس المكلف مصطفى أديب والقوى السياسية والنيابية إلى الكواليس حرصاً على نجاح تشكيل حكومة جديدة بعيدا عن الأضواء الإعلامية والتجاذبات والخلافات السياسية التقليدية، بقي تفجير مرفأ بيروت وتداعياته مسيطراً على المشهد الداخلي لا سيما لجهة الحقائق والمعلومات التي تكشف فصولها كل يوم التحقيقات القضائية والأمنية، وإن لجهة استمرار أعمال البحث عن مفقودين في مناطق سكنية قريبة من الانفجار مع تضارب المعلومات حول احتمال وجود أحياء تحت ركام أحد المنازل المدمّرة في منطفة مار مخايل، إضافة إلى أعمال اغتاة المتضررين وتأمين المساعدات وترميم المنازل قبل حلول فصل الشتاء وموسم المدارس.

وإذ لم تتضح الصورة الحكومية ولم يسجل يوم أمس، جديداً يذكر على صعيد التأليف، ولم ترصد أي حركة لعليّة للرئيس المكلف باتجاه القوى السياسية، أفيد عن لقاء حصل بين الرئيس المكلف والمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي لأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل أمس الأول.

وتّمّ البحث خلال اللقاء بشكل وحجم الحكومة بين خيارين: حكومة مصفرة مؤلفة من 14 وزيراً يؤيدها الرئيس المكلف وبين حكومة موسعة ما بين 20 و24 وزيراً يؤيدها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والنياب الوطنية الحر. فيما لم يحسم موقف الكتل النيابية الأخرى من هذا الأمر لا سيما ثنائي أمل وحزب الله اللذين يفضلان حكومة موسّعة بحسب مصادر «البناء»، فيما لم يُحدد الرئيس سعد الحريري موقفه بعد.

وبحسب المعلومات، فإن المشاورات أحرزت تقدماً على صعيد حسم مبادئ أساسية كفصل النيابة عن الوزارة واختيار وجوها وزارية جديدة.

حجم الحكومة

ولفتت مصادر نيابية لـ«البناء» إلى أن «مشاورات التأليف لم تصل بعد إلى توزيع الحقائق وإسقاط الأسماء»، مشيرة إلى أن النقاش يتركز حالياً على حجم الحكومة وشكلها وبنوعية الوزراء الذين سيتمّ اختيارهم لتحمل هذه المسؤولية الكبيرة والاستثنائية»، وأكدت المصادر أن الحكومة ستولد في وقت قريب ولن تتكرر تجارب تأليف الحكومات السابقة التي كانت تأخذ وقتاً طويلاً، فطريقة التأليف والمهنية المعتمدة الآن ستكون مختلفة في ظل الدفع الفرنسي وإعلان مختلف الكتل النيابية استعدادها لتسهيل التأليف، وتوقعت المصادر أن تتضح صورة الحكومة المقبلة مطلع الأسبوع المقبل، كما لفتت إلى أن «الحكومة الحالية بعكس الحكومات السابقة ستستطيع إحداث فرق في جدار الإلتزامات الصلب، لأنها تمتلك مقومات الإقلاع والانطلاق نحو الإصلاح والنهوض الاقتصادي والمالي انطلاقاً من المبادرة الفرنسية وورقة العمل التي ستحول إلى برنامج لعمل الحكومة»، موضحة أن «الوزراء بصمّ التيار الوطني الحر الأحزاب السياسية في لقاء قصر الصنوبر مع الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون تتضمن الكثير من بنود الإصلاحات الواردة في الورقة الفرنسية لا سيما إصلاح قطاع الكهرباء والتدقيق الجنائي وإصلاح القطاع المصرفي ومكافحة الفساد».

المداورة وحقيبة المال

وفي حين لفتت مصادر كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» بأن لا مصلحة بإثارة عقد وشكائيات مسائلة وزارة المالية للتشويش على عملية التأليف، دعت إلى التركيز على حجم الحكومة وبنوعية وزرئتها ومدى الانسجام بينهم لتكون حكومة فاعلة ومنتجة وقادرة على القيام بالمهمة الوطنية التي تنتظرها بصمّ التيار الوطني الحر بحسب ما أكدت مصادر نيابية في التيار لـ«البناء» على مسالة المداورة في توزيع الحقائق لا سيما الأساسية والسيادية بما يشمل وزارة المال بشكل أساسي، مؤكدة أن كلام رئيس التيار النائب جبران باسيل عن المداورة خلال استشارات التأليف جدية وليست مناورة، مضيفة أن التزام الكتل النيابية مسالة المداورة يحدّد مدى جديتها للتسهيل من عددها، لافتة إلى أن «التيار مستعدّ للتنازل عن أي حقيبة مقابل تنازل الآخرين أيضاً عن التوزيع التقليدي للـ«حلقب»، ولفتت المصادر إلى أن «التيار يدعم خيار الحكومة الموسعة وأن يثال كل وزير حقيبة واحدة».

تحقيقات المرفأ

على صعيد آخر، واصل قاضي التحقيق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت قادي صوان استجوابه لكبار المسؤولين على أن يبدا التحقيق مع عدد من الوزراء السابقين لا سيما الأشغال والداخلية والعمل مطلع الأسبوع المقبل. وبحسب المعلومات فقد سلّ صوان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب خلال الاستماع إلى شهادته أمس الأول، عن سبب عدم القيام بالزيارة التي كان ينبغي القيام بها إلى العنبر رقم 12 وكان قد أبلغ رئيس جهاز أمن الدولة اللواء طوني صليباً بذلك، خاصة أن اللواء صليباً نزل إلى المرفأ وانظره في ذلك النهار. فكان جواب دياب أن «ضابطاً يعمل معه في السراي الحكومي كان قد نزل قبل يوم واحد إلى المرفأ وكشف على المواد التي في العنبر رقم 12 وقال له إنها أسدة»، فقال له إن لا داعي للزور». وختمت الإفادة بأن «دياب كان قد وضع الموضوع على جدول أعمال المجلس الأعلى للدفاع ثم سحبها بعدما اعتبرها أنها أسدة، فطلب من الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر أن يسحبها عن جدول أعمال المجلس الأعلى للدفاع».

وأفادت مصادر مطلعة على التحقيق أن «القاضي صوان بصدد

البشاء



(عباس سلمان)

استدعاء قائد سرية الحرس الحكومي الرائد محمد عبدالله، وذلك بعد أن أفاد الرئيس دياب خلال الاستماع إليه من قبل المحقق العدلي، أن عبدالله نصحته بعدم زيارة المرفأ لكون العنبر 12 يضم سماداً زراعياً وليس مواد شديدة الخطورة». وتابعت المصادر أن «التحقيقات مع عبدالله واداء الاتصالات العائدة له ستكشف الكثير، وبخاصة الجهات التي استشارها وتواصل معها وشخفت خطورة نيترات الامونيوم لتبنيان دوافعها وأهدافها وراء ذلك».

وبحسب ما يقول خبراء لـ«البناء» فإن التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنيّة والقضائيّة حتى الساعة تتعرّز فرضية أن تفجير المرفأ عملاً مدبراً قام به تنظيم إرهابي أو عملاء إسرائيليون من لبنان من خلال تفخيخ العنبر رقم 12 بمواد متفجرة وتفجيرها عن بعد لا سيما أن التحقيقات كشفت عن ارتباط أحد العمال الذين شاركوا في تحميم وصيانة باب العنبر بتنظيم داعش الإرهابي، مع عدم استبعاد فرضية التفجير العرّضي نتيجة حريق نشب في مستودع المرفقات النارية كانت مخزّنة قرب العنبر التي تتخزن فيه حاويات نيترات الامونيوم. علماً بحسب الخبراء أن الأجهزة الأمنية فكّكت خلافاً إرهابية عدة قبل وبعد انفجار المرفأ لا سيما جليلة كفتون التي ترجح المعلومات بأنها كانت تحضّر لعلبة إرهابية كبيرة ربما تشبه تفجير مرفأ بيروت.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر قريبة من مكتبتي جريمة كفتون هم أفراد في خلية داعشية أميرها اللبناني خالد التلاوي.

وتساءلت مصادر عن اقتصار التحقيقات على رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال والمسؤولين الأمنيين الحاليين من دون رؤساء الحكومات السابقين وكبار الضباط الأمنيين والعسكريين السابقين لا سيما الذين كانوا في سدء المسؤولية منذ العام 2013 حينما دخلت الباحرة المحملة بنيترات الامونيوم إلى مرفأ بيروت وحينما تمّ احتجازها وإفراج محتوياتها وتخزينها في العنبر رقم 12 وحتى تفجيرها! ودعا رئيس حزب التوحيد الوزير السابق ونام وهاب إلى استدعاء قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي ومدير مكتبه العميد محمد الحسيني ومسؤول مخابرات بيروت السابق العميد جورج خميس للتحقيق معهم بقضية تفجير المرفأ.

البحث عن أحياء

ولليوم الثاني على التوالي، استمرت أعمال البحث عن جثة وشخص على قيد الحياة تحت أنقاض مبني في مار مخايل. وأضّر الفريق التتبليي الذي يقوم بعمليات البحث عن المفقودين بمساندة الدفاع المدني اللبناني، على وجود شخص تحت الركام على قيد الحياة، وهذا ما تؤكد آلة «السناسن» التي يستعملها الفريق، والتي بيّنت وجود نبض شخص أو صوت تنفس بالإضافة إلى الكلية المدربة «فلاش» التي رصدت مكان وجود المفقودين.

وتوقف الفريق التشليي عن العمل عند العاشرة من مساء أمس، بعدما عمل بشكل متواصل لمدة 48 ساعة على أن يستأنف عمليات البحث صباح اليوم.

وأشار المسؤول عن فريق الإنقاذ التشليي إلى أننا «لا نستطيع التأكيد حتى اللحظة إن كان هناك ناجون أم لا والنفس الذي رصدناه في البداية كان بطيئاً وعلى عمق ثلاثة أمتار وكان علينا فتح ثلاث قنوات للتوصل إلى هذا العمق»، وأكد أن الفريق سيعلن جود أحد في الداخل عندما يحصل على دليل»، وأشار إلى أنه لا يمكن إعلام النتيجة قبل فتح ممرّات وسنستمرّ في العمل حتى نصل إلى «النتيجة».

وكان لافتاً تسليط الأضواء الإعلامية على الفريق التشليي في عمليات البحث فيما تمّ تخييب جهود وعمل عناصر الدفاع المدني الذين لم تتوقف قهرهم عن إزالة ركام المنازل المتضررة وأعمال الإغاثة والبحث عن جثث تحت الأنقاض، كما كان لافتاً غياب الدولة وأجهزتها ومؤسساتها عن أعمال البحث وإزالة الركام لا سيما شركات المقاولات التي استفادت من تلميحات الدولة على مر العقود السابقة بمليارات الدولارات بتخفيته من جهات سياسية معروفة.

البشاء



وفيما لم يستفّق اللبنانيون من هول زلزال مرفأ بيروت ولايزالون يستذكرون اللحظات المؤلمة بعد شهر على التفجير، وقبيل أن يللم المواطنون المدمرة منازلهم جراحهم ويستعيدون حياتهم الطبيعية، عاد شبح الجوع ليؤرق بال المواطنين في ظل ما نقل عن حاكم مصرف لبنان توجّه المصرف لرفع الدعم عن السلع والمواد الغذائيّة الأساسية خلال ثلاثة أشهر، كي لا ينفد الاحتياطي الإزامي من العملة الأجنبية، وما سيرتّب عن ذلك من ارتفاع هائل بالأسعار إلى جانب ارتفاع قياسي بسعر صرف الدولار المتوقع أن يصل إلى 15 ألف ليرة للدولار الواحد سيدفع ثمنه المواطنون لا سيما من الطبقة الوسطى والفقيرة.

هل يُرْفَع الدعم؟

وفيما لم يستفّق اللبنانيون من هول زلزال مرفأ بيروت ولايزالون يستذكرون اللحظات المؤلمة بعد شهر على التفجير، وقبيل أن يللم المواطنون المدمرة منازلهم جراحهم ويستعيدون حياتهم الطبيعية، عاد شبح الجوع ليؤرق بال المواطنين في ظل ما نقل عن حاكم مصرف لبنان توجّه المصرف لرفع الدعم عن السلع والمواد الغذائيّة الأساسية خلال ثلاثة أشهر، كي لا ينفد الاحتياطي الإزامي من العملة الأجنبية، وما سيرتّب عن ذلك من ارتفاع هائل بالأسعار إلى جانب ارتفاع قياسي بسعر صرف الدولار المتوقع أن يصل إلى 15 ألف ليرة للدولار الواحد سيدفع ثمنه المواطنون لا سيما من الطبقة الوسطى والفقيرة.

وأكد عضو نقابة أصحاب المحطات في لبنان جورج البراكس في حديث إذاعي أن «حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أبلغ الحكومة أن الكتلة النقديّة لم تعد تكفي والمركزي بوارء رفع الدعم عن المحروقات، لأنّ الحاكم اكد عدم المساس بالاحتياطي الإزامي». وأوضح البراكس أنّ «هناك مشكلة تقنية في المحروقات ولها حلول ولا أزمة بنزين أو مازوت وإنما نحن متخوفون من أزمة محروقات خلال 3 أشهر. محذراً من أن سعر صفحة البنزين قد يصل إلى 65 الف ليرة طبعاً حسب سعر برميل النفط وسعر الدولار في السوق السوداء، وهذا الرقم هو حسابي وقد يصل سعر التكتة إلى أكثر من 100 الف بعد رفع الدعم».

في المقابل أوضحت مصادر مصرفية لـ«البناء» أنه «لم يصدر عن مصرف لبنان أي تصريح أو بيان رسمي عن رفع الدعم». لكن وكالة «رويترز»، نقلت عن مصدر مجهول في مصرف لبنان قوله إن «الاحتياطي بالعملات الأجنبية يكفي لاستمرار الدعم لثلاثة أشهر». ولفتت إلى أن «مصرف لبنان يدعم استيراد المنتجات النفطية والأقمح والأبوية والمعدات الطبية كما يزود الصرافين من الفتّة الأولى بالعملات الصعبة. كل هذا قبل إعلان الحكومة المستقلة عن دعم استيراد 200 سلعة استهلاكية أساسية ومواد أولية للصناعة والزراعة، ما أدى إلى تراجع احتياطي مصرف لبنان بالعملات الأجنبية، وأضف إلى ذلك أن «الساحة مشلولة بسبب جاحثة كورونا، والاستثمارات المباشرة الأجنبية شبه منعدمة، مع توقف تدفق الودائع فيما تحويلات المغتربين لا تخضع للاحتياطي الإزامي لمصرف لبنان، وإلى جانب إعلان الحكومة التعتّر عن تسديد سندات اليوروبوندز أدى إلى توقف تدفق الأموال المرتبطة باليوروبوندز وإي رؤوس أموال من مصادر رسمية». لذلك وبحسب كبير المستشارين في بنك بيلوس د، نسيب غبريل «تراجع احتياطي مصرف لبنان 8 مليارات دولار في الأشهر الثمانية الأولى من السنة الحالية». وتضيف المصادر أن «وزارة الاقتصاد لم تحدد ثمن دعم السلّة الغذائيّة أو مدة هذا الدعم».

وفيما نقل وفد اتحاد العمالي العام عن الحاكم سلامة أن مصرف لبنان وبموازاة رفع الدعم سيعتزم إصدار بطاقات تموين لا سيما لأصحاب المداخل المتدنية والفقراء، لم يؤكد مصرف لبنان هذا الأمر. وفي سياق ذلك، استبعد غبريل لـ«البناء» أن يُرفع الدعم دفعة واحدة عن السلع الأساسية والمحروقات والأدوية، مضيفاً «بل ربما يكون تدريجياً وليس على كل السلع». لكن المهم بحسب غبريل أن «العبء كامله يقع على عاتق مصرف لبنان في ظل غياب أي رؤية اقتصادية وإجراءات لتكامل مع عمل مصرف لبنان وتخفف من الاعتماد على الاحتياطي الذي يحتفظ به». وأوضح غبريل أن «مؤشر الاسعار الاستهلاكية ارتفع 112 في المئة في تموز هذا العام نسبة إلى شهر تموز من السنة الماضية. وفي غياب الإصلاحات واتفاق تمويلي مع صندوق النقد الدولي، فالمؤش مرشح للاستمرار بالارتفاع في حال تم رفع الدعم على بعض السلع. وهذا يتوقف على استمرار الدعم أم تراجع، وعلى مدى اعتماد المستوردين على السوق السوداء للدولار للحصول على العملات الأجنبية».

من أين هبطت ... (تتمة ص1)



– المثالفة التي تعني إعادة النظر بحجم التمثيل المسيحي في الدولة، لتصفيره حتى الثلث بدلاً من النصف، وجعله

مماثلاً لتمثيل كل من السنة والشيعية، مشروع لا أبوة واضحة له، فهو فزاعة وإغراء، لا يزال مصدرها تلويحاً إعلامياً ومخابراتياً غريباً، فليس بين السنة والشيعية من فكر يوما أو تحدث عن المثالفة بدلاً للمناصفة، والبديل موجود في اتفاق الطائف وهو مجلس نيابي خارج القيد الطائفي ومجلس للشيوخ تمثل فيه الطوائف، وهو موضوع البحث الوحيد تحت عنوان العقد السياسي الجديد، أما المثالفة فهي فزاعة غريبة للمسيحيين كلما خرج بينهم من يتمسك بأولويات لا تعجب

الغرب، يتم تهديد بها كبديل للمناصفة التي يزعم الغرب أنه يحميها من التقوق العددي المرتبطة للمسلمين، وهي بالتوازي إغراء عرضه الغرب على الرئيس نبيه بري أيام لوزان وجنيف وربما يعيد عرضه من بوابة محاولة إغراء حزب الله، ومثلما رفضه بري سيرفضه حزب الله، فلماذا تنوّط بكركي بالترفع باستحضار ضيف المثالفة من خارج المائدة وأعاد كرسي لجنوس متصدراً، بينما لأحد يريد شراكتة في العشاء السري أو العلنيّ.

– أحد أمراء داعش خالد التلاوي وفقاً للتحقيقات الأمنية خطط وأشرف على تنفيذ جريمة قفّتون، وشهداء قفّتون هم الذين

كانوا قرايين لبنان لكشف المخطط الأبعد مدى من حدود قفّتون والكورة.

– بعد هذه الحقائق وفي مقدّمها ما كشفته التحقيقات عن مخطط أمني يستهدف الجيش اللبناني والاستقرار في البلاد، بات مطلب أهالي قفّتون والكورة بإحالة ملف قضية الجريمة الإرهابية التي استهدفتهم على المجلس العدلي ملتباً وطنياً جامعاً يرتبط بحماية الشعب اللبناني من شبكة إجرامية إرهابية تشكل خطراً على الأمن الوطني.

– ظهور الشبكة الإرهابية ورأسها المدبر يستدعي الانتباه للمخاطر التي تستهدف الأمن الوطني، خصوصاً من خلال الفترات التي يحاول الإرهاب التسلل من خلالها سواء تمثلت بالفراغات في انتشار القوى الأمنيّة وخصوصاً ما أظهرته التحقيقات من معلومات عن دور للشبكة في محاولة التلاعب بمسار التقاهرات الانتخابية والتسلل بين صفوف المتظاهرين لافتتعال صدامات مع الجيش اللبناني والقوى الأمنيّة.

– يبقى السقف السياسي المانع للفراغ والقوضي الذي يمهله تشكيل حكومة تتقطع طريق الفتن وتحمي السلم الأهلي والاستقرار الخطوة الأولى الأهم، لكن المسارين الأمني والقضائي يشكلان أهمية لا تقل عن أهمية المسار السياسي.

– اليوم يمكن لأهالي الكورة وقفّتون خصوصاً وبصورة أخصّ أسر الشهداء أن يقولوا بكل ثقة أن دماءهم حمت لبنان.

ما هو مصير إيداعات اللبنانيين في المصارف

- عمر عبد القادر غندور***

بات واضحاً من خلال اصطفاف السياسيين بانتظام، واستعدادهم لتنفيذ الورقة الفرنسية بكل طيبة خاطر، ولا حتى أدنى معارضة من أحد، ما يؤكّد أن سياسيينا لا تستقيم تصرفاتهم الا بالضغط، بعد أن تاكدوا أنّ الرئيس الفرنسي ماكرون يعرف بالتفصيل المويقات التي ارتكبتها الطبقة السياسية على مدى عقود، لا بل يعرف حجم الفروات التي جنتها هذه الطبقة من ممارسة فسادها، وقد ألمح الرئيس الفرنسي الى ذلك مهدداً بتطويق هذه الفروات وخاصة المهزبة الى الخارج، إذا تجرأ أحد على البرامح الإصلاحية التي ستياشر بها الحكومة الجديدة وضمن مهلة لا تتعدّى كانون الأول المقبل موعد الزيارة الثالثة للرئيس ماكرون الى لبنان.

وتعتقد ان هذه الطبقة التي عرفها اللبنانيون في صورة حيتان وأسماك القرش والذئاب المفترسة ستتحول إلى نبحاج وأرانب أقصى ما تتمناه «السترة»! إلا أنّ ما نراه غريباً ومستغرباً في زحمة الإصلاحات المطلوبة كالتعامل مع الصندوق الدولي وضرورة إصلاح قطاع الكهرباء والهيئات الناظمة وشبكات الأمان للقطاع العام والمعالجات الإصلاحية القانونية وتصحيح السياسات النقديّة ومعالجة الفجوات القانونية للمجارك والإصلاحات التي ستؤدّي الى استقامة الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي، وقد بدأنا نلاحظ التشدّد الذي يبديه المصرف المركزي إزاء المصارف مطالبا إياها برفع رأس مالها تحت طائلة الخروج من السوق، بالإضافة إلى مطالبة المساهمين والمدراء في المصارف بإرجاع ٣٠% من الأموال التي هزّبوها الى خارج لبنان.

وما نراه غريباً ومستغرباً في ضوء هذه الإصلاحية المباركة وخاصة لجهة المعالجات المالية الضرورية فضيحة أموال المدوعين اللبنانيين التي صادرتها المصارف المؤتمّنة عليها، فلم ترد في لائحة المعالجات المالية. وصاحب الوديعة لا علاقة له بما جرى بين المصارف والبنك المركزي وهو يصّر على استرجاع أمواله التي جناها على مدى عقود، ولا يجوز أن يذهب جنى العمر في غمضة عين!

وتنتنى على من يبددهم الحل والربط ان يعوا ضخامة هذه المشكلة على آلاف الأسر اللبنانية المذلولة على أبواب المصارف.

*رئيس اللقاء الإسلامي الحودي

تدوير الزوايا في حلّ القضايا

- مريانا أمين**

هل نحن أمام التفتّاح لشاهد (توم أند جيري) يتلاحقان ويتشاجران لكنهما لا يستطيعان العيش دون بعضهما البعض! فهذا ما يوحي إلينا تدوير الزوايا.

البعض يراه احتيالاّ لحلّ القضايا المستعصية، والبعض الآخر يعتبره شطارة أو

بمغايبة تنويم مغناطيسي لألّخرين.

إنه مجرد مصطلح اعتدنا عليه، علّه نبقّذنا من هفوة؛ أو سقطتة غير محسوبة. وقد يشكل مفتاح الحل لكثير من واقعنا السياسي المأزوم والشائك في هذا الوطن المعذب والمصدّر

قراره من نظام سياسي طائفي أنتج طبقة سياسية مستبدّة وظالمة وفاسدة.

ويبدو أنّ تدوير الزوايا خرج من كونه مجرد مصطلح لغوي يُستعمل في مكان ما أو زمان معيّن لحلّ مشكلة أو معضلة أو حالة مستجدة وطارئة بهدف تغيّس الاحتقان أو تاجيل الأزمة العابرة، إلى اعتباره نهجاً سياسياً في التعاطي مع القضايا والنزاعات أو الأزمات المستعصية ربما، خاصة بعد أن تعذّر على أغلبية المواطنين حلّ مشاكلهم كما يقضّي القانون، فيعمدون إلى حلها بما يلائم مصالحهم، من خلال ما يقال عنهم إنهم مدوّرو الزوايا لاعتقادهم وفق التجارب أنّهم يمكنون الفانوس السحري أو كانواهم سويرمان زمانهم الذي يُعتبر أروع وأبرع أبطال الرسوم المتحركة.

الذي يدور الزوايا هو إنسان، لا يشبه غيره لأنه يمتلك المعرفة والحجة والدهاء والإطلاع على كل شاردة وواردة وكبيرة وصغيرة وكل ما له علاقة بالسياسة والمجتمع وقضايا الناس، وكما يُقال عنه في اللغة العامية (سياسي محنّد) يجيد التلاعب بالألفاظ وإسنادها بأمانة شعبية تفتي بالعرض أحياناً، حتى في معانيه الغامضة تكمن البلاغة وفنّ الخطابة المقنعة التي توحى بذكائه الحاد. هذا النوع من البشر باستطاعته القفز فوق القوانين من دون المساس به أو إظهار مخالفته له المهم عنده الآخرين من أصحاب الحق الوصول إلى حلّ يرضي جميع الأطراف. أنّ مدوّري الزوايا بأسلوبهم المرن قادرون السيطرة على العقول بالآفاق پهلوانية يرضخ الإنسان الآخر من دون تفكير، بل ويصقّق لهم عندما يلمس نتيجة تناسبية، وتحظّي برضى وإعجاب الجميع بمن يمتلكون هذه القدرة والمهارة والذكاء والحكمة.

في لبنان لا ننتدكر هذا المصطلح فقط عند تشكيل الحكومات المتعاقبة!

بل في كل زمان ومكان وفي كل مشكلة عائلية أو عشائرية أو مناطقيّة وغيرها.

لكن تدوير الزوايا مهمّ لمرحلة مؤقّته وليست دائمة، لأنّ من خلاله تمرّ الصفقات وتعتمد المحسوبيات ويلتقي الأقطاب وتعطى قيمة للمصلحين بدلاً من فرض هيبة الدولة والقانون. وبغض النظر عن فعالية هذا الأسلوب ونواياه الحسنة أو السيئة فإنه في بعض المواقف يستجلب المحبة بدلاً من الكره والسباب والشتمائم. وله تأثير كبير في النفوس، وقد يتقلّب الآخر برحابة صدر حتى في بعض الأحيان يرى الورود دون أشواكها، لكن هؤلاء المدوّرين للزوايا من حيث لا يدرون يقضون على الدولة وعلى قوانينها وعلى قضائها ومحامياتها.

هذا الحلّ الفلتاكوري الملتبس والموقت لمشاكلنا الكبيرة والعميقة ليس بديلاً، ولن يكون موضع طموح اللبنانيين لأنهم تتواقون دائماً أن تحكّمهم دولة القانون والمؤسسات. ولأنّه لكل مقام مقال ولكل عرس دينته ولكل عادة زمانها كما لكل وقت حكمه ولكل دولة رجالها، فبطبيعة الحال أنّ يكون لكل مشكلة قضاة ومحامون ومحققون وطيّون عادلون غير مستبشرين؛ وهم المدنّزيون على إحقاق العدالة والبحث عن الحقائق دون تحكيم المشاعر مسبقاً.

فلماذا أصبحت قوانين العشائرية والعائلية أقوى من قوانين الدولة.

في أيّ عصر نحن! نحن شعب يريدان يتقدّم كما النهر الذي لا يسير عكس مجراه الطبيعي. فإذا لا بد من إخراج وطننا من عنق الزجاجة حتى لا يصبح تدوير الزوايا صيريراً منزعجاً ويضرب أكثر مما يفيد. وبدلاً من تدوير الزوايا للشر والمصالح الخاصة أحياناً، دوروا النوايا كلها لإنقاذ الوطن، واستمتعوا بإنجازياتكم الحنيّة، لكن تحت سقف القانون!

نحن في ذروة الاشتباك ... (تتمة ص1)

وما تراءى لخدمه من مشاريع امبراطورية، وتخترت على بوابات الشام وأسوار بغداد وفي تخوم صنعاء... ولما انتقلنا من الدفاع إلى الهجوم... وصارت قاعدته الأهمّ المزروعة فوق فلسطين محملة من كل الجهات بصواريخنا الدقيقة وأسلحة المفاجآت... لجأوا إلى أخصّ وأندّل

الأساليب: محاولة تجويعنا وحبسنا في شُعب أبي طالب... بالمباشرة ودون لفّ أو دوران نقول لجمهورنا:

إيران الإسلام بقيادة إمام المقاومة قرارها

واضح وضوح الشمس ولا رجعة عنه:

لن تعطيكم ورقة التفاوض أو الحوار حول ثوابتنا، من مزار شريف إلى ما بعد مكة، ومن هرمز إلى ما بعد باب المندب،

ومن البصرة إلى ما بعد بنت جبيل، مهما طال الحصار علينا أو اشتدّت أيام المعارك

بين الحروب...

وستنقاوم بكلّ ما أوتينا من قوّة حتى نستغني عن دولاركم... وسندعم ونساند فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن بكل أشكال الدعم، بالذغء والدواء والمشتقات النفطية والسلاح وبالعملات المحلية اومحان...

ولأنّ سامريكم العجل الذهبي عاجز عن الحرب ومنهار من الداخل... وقاعدته المتقدمة المزروعة على أرض فلسطين في شلل تام...

فإنّ معادلة لا حرب ولا مفاوضات ستظل قائمة إلى حين إعادة تشكيل الإدارة الأميركية الجديدة في الشهرين الأولين من السنة الجديدة أياً تكن سياقات سقوط أو صعود وزورها... ومع جمهورنا من أمة أشرف الناس، بأنّ عدونا وعدوكم سيكون في جنبنا كحدّ أقصى بات منكمأ وقاب قوسين أو أدنى من الانسحاب من النزال على امتداد وطننا العربي الكبير من غرب آسيا إلى شمال أفريقيا...

<div><div> </div><div>دعوة لحضور جمعية عمومية</div></div>
<div><div> </div><div>دعوة لمجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية في عين ابل وجوارها</div></div>
<div><div> </div><div>جمعية عمومية/الجمعية التعاونية الزراعية في عين ابل وجوارها</div></div>
<div><div> </div><div>دعوة لحضور جمعية عمومية</div></div>
<div><div> </div><div>دعوة لمجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية في عين ابل وجوارها هيئته العامة لعدد جمعية عمومية عادية وذلك نهار السبت في 19/9/2020</div></div>
<div><div> </div><div>في القاعة العامة لبلدية عين ابل عند الساعة الخامسة عصرا واذًا لم يكتل النصاب تتعدّد حين حضر نهار السبت بتاريخ 26/9/2020 عند الساعة الخامسة عصرا في نفس المكان، وعلى جدول اعماله:</div></div>
<div><div> </div><div>1 – الاطلاع والمصادقة على ميزانية 2018 وما قبل و19 لبراه ذمة اعضاء مجلس الإدارة.</div></div>
<div><div> </div><div>2 – انتخاب مينات مسؤولة جديدة</div></div>

رمز عربي يستحق الشكر...

■ **معن بشور**

في غمرة الارتياح الشعبي الفلسطيني والعربي والإسلامي الواسع بانعقاد اجتماع الأمناء المعين للفصائل الفلسطينية عبر الفيديو – كوفنرس بين مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، ومقر سفارة فلسطين في بيروت، لا بد من التذكير بأنه ارتياح مشوب بالحنن من تكرر تجارب سابقة علق عليها الكثيرون الأمل ولكنهم أصيبوا بالخيبة في ما بعد...

وإذا كان الكثير من المحللين يعتقدون أنّ الأمر مختلف هذه المرة لأنه يجري في وقت تترك فيه كل الأطراف الفلسطينية بعقم المأزق الذي تواجهه لا سيما في ظل الإهمان الأميركي – الصهيوني في إنكار الإقرار بالحدّ الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وفي ظل انتقال أنظمة عربية عدة من حندق التضامن مع فلسطين الى حندق الطمع من الكيان الغاصب بل التحالف معه، وفي ظل واقع عربي محكوم بالشللردم والتناحر والحروب والاحتزاب، فإنّ إعادة بناء أطر الوحدة الفلسطينية على المستويات كافة، قد تسهم في تقوية الموقف السياسي للمفاوض الفلسطيني، وفي تحسين الموقف العام للمقاوم الفلسطيني الذي يعاني ما يعانيه، لا سيما في قطاع غزة...

وأيّما تكن درجة الدقة في هذه التحليلات التي يعتقد بعض الأمناء أنّ الأمور تسير في الاتجاه الصحيح حتى الانتخابات التأسيسية الأميركية المتوقع إجراؤها في أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وأنّ كانت هناك شكوك كثيرة حول إمكانية حسم نتائجها في مدى زمني مقبول، فإنّ ما حدث بين رام الله وبيروت في الرابع من أيلول 2020 (وهو بالمناسبة تاريخ انسحاب المقاومة الفلسطينية من بيروت اثر الغزو الإسرائيلي والحصار الذي استمرّ حوالي ثلاثة أشهر) سينرّك آثارا إيجابية داخل فلسطين وعلى صعيد مواجهة الأمة بأسرها لمخططات تصفية قضية المقاومة وهي قضية فلسطين.

بالتاكيد لم يرعَ اجتماع الثالث من أيلول/ سبتمبر على مفارقات، وإنما كان ثمرة جهود ومبادرات قامت بها جهات عديدة فلسطينية وعربية وإسلامية وإعلامية على مدى 13 عاماً منذ أحداث غزة المشؤومة في عام 2007.

بين هذه الجهات التي لم تتوقف عن مساعيها الحميدة تقف المقاومة اللبنانية الباسلة في الصدارة انطلاقاً من إدراكها لتلازم المقاومين

البارزتين في حياة العرب المعاصرة، فكلّ قوة لأحدهما هي قوة للأخرى والعكس يصحّ أيضاً...

ومن هذه الجهات أيضاً لا بدّ من الإشارة الى دور المؤتمر القومي العربي والمؤتمرات والهيئات والمراكز العربية في بذل جهود لم تتوقف لإنجاح هذا «المقاء الوطني التاريخي» كما وصفه الرئيس أبو مازن وكافة القيادات المشاركة في الاجتماع...

وحين نتحدث عن دور المؤتمر القومي العربي والهيئات الشعبية الشقيقة، لا سيما المؤتمر القومي الإسلامي، والمؤتمر العام للأحزاب العربية الذي كان يرأسه المناضل عبد العزيز السيد – رحمه الله –، وهيئة التعهئة الشعبية العربية التي كان يرأسها نائب الأمين العام لاتحاد المحامين العرب الذي رحل عنا قبل أيام.

المناضل الكبير عبد العظيم المغربي...

وفي الحديث عن دور المؤتمر القومي العربي في تهديد الأجزاء لهذا اللقاء لا بدّ أنّ نذكر دوراً مميزاً لأمينه العام، يوم اندلاع أزمة غزة من المحامي المغربي المناضل عبد العزيز السفياني منسق المظاهرات الملغوبية من أجل فلسطين والعراق ولبنان في المغرب...

حرص المناضل أبو مهدي السفياني منذ اللحظة الأولى للانقسام أن يترجم توجه المؤتمر لرأب الصدع بين فتح وحماس، ونجح في أيام التوتّر الأولى أن يعقد لقاء سرياً في بيروت بين جبريل الرجوب (من قيادة فتح)، ومحمد زبال (من قيادة حماس)، ثم أنّ ينجح في بيروت أيضاً، وخلال أزمة نهر البارد الدامية، مع عدد من الشخصيات العربية لتشكيل لجنة مساع حميدة شعبية لإطفاء النار في المخميم المكتوب، ونجحت اللجنة يومها، وبعد أسابيع قليلة من أحداث غزة، في عقد اجتماع لمغلفي كافة الفصائل الفلسطينية في بيروت وتشكيل هيئة عمل فلسطيني موحد برئاسة سفير فلسطين في لبنان آنذاك الأخ عباس زكي، وتمّ اختيار نانبا للرئيس أحد قيادي حماس الأخ أسامة حمدان في خطوة لم يكن ممكناً لها أن تتحقق في تلك الظروف لولا أنّها كانت تستند الى دعم معنوي كبير من الشخصيات العربية التي تشكلت منها اللجنة وهي الوزير المصري السابق رفيف الخالد الذكر جمال عبد الناصر الأستاذ الكبير محمد فائق رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان يومها ورئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر حالياً والشخصية الفلسطينية المميّزة الراحل شفيق الحوت، والمفكر الفلسطيني

البناء

والعربي المعروف منير شفيق أمين عام المؤتمر القومي / الإسلامي آنذاك، والراحلين عبد العظيم المغربي وعبد العزيز السيد بالإضافة الى مساعدة أمين المؤتمر القومي العربي المناضلة رحاب محكل ومدير المؤتمر القومي / الإسلامي الأستاذ الجامعي الدكتور أسامة محبو.

مع تشكيل تلك الهيئة، بدأ ينهار جدار «الفتوة» بين هذا الطرف أو ذاك، وهو «الفتوة» الذي دمر إمكانيات تطوير العلاقات بين القوى الشعبية العربية لسنوات طويلة حيث كانت تلك العلاقات محكومة دوماً بمنطق الإقصاء وحيث كان البحث عن القواسم المشتركة أمراً محرّماً...

تابع السفياني وإخوانه جهودهم في هذا الاتجاه، وكان أنّ انعقد في اسطمبول في نوفمبر/ تشرين الثاني 2007 ملتقى دولي من أجل القدس بمبادرة من مؤسسة القدس الدولية وحضره الآلاف من الشخصيات العربية والإسلامية والعالمية، ومنهم قادة من فتح وحماس وكافة الفصائل الفلسطينية، وهو ما جرى أيضاً في ملتقيات عدة ترأّعت بمبادرة من المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن حول حق العودة، ونصرة الجولان، ولدعم المقاومة، والانصرار للأسرى، وصولاً الى تأسيس المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين في شباط 2015 في بيروت... والذي عقد لأربع دورات في لبنان وتونس حضرها ممثلو الفصائل كافة.

لم يكتف السفياني والهيئات التي يمثلها، خاصة بعد أنّ انتخب منسقاً عاماً للمؤتمر القومي / الإسلامي قبل أربع سنوات، بل كان يصرّ على جمع مغلفي فتح وحماس في المغرب وأخرها ندوة الحاجة الى الكتلة التاريخية قبل عام ونيف، كما على هامش كل مؤتمر أو منتدى يعقد في لبنان أو تونس أو أيّ عاصمة عربية.
وحين أعلن ترأّعت عن صفقة القرن، وجد الأخوة المساعون الى لمّ التمثل الفلسطيني أنّ الفرصة مناسبة لإعادة انجاء فكرة المصالحة والاتفاق، فدان أنّ انعقد في بيروت في مطلع شهر يونيو/ حزيران عام 2019، وبدعوة من المؤتمرات الثلاثة ومؤسسة القدس الدولية «متحدون ضد صفقة القرن»، حيث تحدث في حفل الافتتاح عباس زكي من قيادة فتح، وأسامة حمدان من قيادة حماس، وقادة الفصائل الفلسطينية جميعاً بالإضافة الى العديد من رموز حركة التحرير الشعبية العربية...
وبعدھا بشھر وعلی هامش الدورة الثلاثين للمؤتمر القومي العربي في 5 و 6 تموز / يوليو



المناضل خالد السفياني

2019 انعقد بمبادرة من الأخ السفياني وأمين عام المؤتمر القومي الأخ مجدي المصراوي اجتماع لمغلفي الفصائل الفلسطينية كافة أكدوا فيه على أهمية وحدة الموقف والعمل الفلسطيني في مواجهة صفقة القرن، وشاركوا جميعاً لا سيّما الأخ عزام الأحمد (فتح)، وحسام بدران (حماس) في ملتقى «متحدون ضد صفقة القرن» في 7/ 2019 الذي دعت إليه هذه المرة الجهات الأربع التي دعت الى الملتقى السابق. وقد أضيف اليها كل من الجبهة العربية التقدمية واللقاء اليساري العربي...
وحين حلت جائحة كورونا في بلادنا والعالم، لم تتوقف المساعي المبدولة من الأخ خالد السفياني المكلف من الهيئات القومية العربية، بل تمّ عقد ملتقيين افتراضيين عبر وسائط التواصل الاجتماعي اهدهما «ملتقى شعبي عربي افتراضي ضد التطبيع» بمبادرة مشتركة من المؤتمر القومي العربي ومركز التواصل خلال شهر رمضان الفاتت وبعد الغزوات التطبيعية والتفريؤية، وشاركت فيه أيضاً كلّ الفصائل، فيما انعقد بعد شهر وبمبادرة من السفياني والهيئات العربية وحركات المقاومة الفلسطينية والبلدانية أيضاً ملتقى كبير عبر تطبيق «الزوم» شارك فيه مئة شخص من أعضاء الامانات العامة للمؤتمرات والاتحادات والهيئات وتحدث في جلسة افتتاحه الاخ اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والأخ حميد العالول نائب رئيس حركة فتح، بالإضافة الى قادة فصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية،

الطبقة السياسية بين خيارين: الاستسلام أو التمرد وكلاهما مرّ

■ **علي بدر الدين**

ليس واردا في قاموس الطبقة السياسية الحاكمة أنّ تستسلم بسهولة لأيّ متغيّر أو طارئ أو ضغط من أيّ نوع، وأنّ تقدّم أوراق اعتمادها ورصيدها السياسي والسلطوي والمالي الذي راكمته على مدى أكثر من أربعة عقود من الحروب والصراعات المفتعلة حتى اتفاق الطائف.
إنّ مكونات هذه الطبقة أو من ينوب عنها، «منهم من قضى ومنهم من ينتظر»، تحوّل من امراء الحرب الى امراء «السلام»، وتسلّمت السلطة بموجب هذا الاتفاق الذي نجح الى حدّ ما وفي مرحلة معينة، بوقف قرعة السلاح واستعاض عنها بفتح أبواب جهنم الفساد والمحاصصة والنهب والقوة والنفوذ ووضع اليد والسطرة على مقدرات الدولة ومؤسساتها وإدارتها ومصالحتها، والشعب اللبناني يعاني منذ أنّ تولّت هذه الطبقة إدارة شؤون البلاد والعباد ما لم يعانها شعب آخر على وجه الكرة الأرضية، حيث تراكت الديون، وانهار الاقتصاد، وأقلّست مالية الدولة، وعمّت البطالة وتشنّى الفساد، وتسدّى الجاهل، المترنّب والتابع والقصيّ الكفوء، ولم يعد الرجل المناسب في المكان المناسب، وانتشع الفقر والجوع، وانعدمت المحاسبة، وibat الفاجر يأكل مال التاجر وهذا يأكل لقمة الشعب ويصادر حقّه بتواطؤ وتخليّة من الحاكم والمتحكّم بالشعب والمؤسسات، والسطو على أموال المودعين في المصارف من دون حرج أو وجل، حيث بكلّ وقاحة اعترف ثلاثي المصرف المركزي وقطاع المصارف والسلطة بمصادرة أموال المودعين لدعم خزينة الدولة التي سرقوها وهزّبوا أموالها وأموال المودعين الى حساباتهم في المصارف الخارجية.

هذا التحوّل السلطوي والمالي للطبقة السياسية، وامتلاكها للقوة والنفوذ والقرار والسطوة وغيرها الكثير من الامتيازات والمكسبات، جعلت منها رقما صعبا جدا وعصيا على أية محاولة لإقصاء أو تغيير، مهما حدث محليا وخارجيا، لم يقدر أحد على انتزاع كرسي السلطة من تحتها، أو إسقاطها، أو حتى زعزعة ثقة بعض الشعب بها، لأنّها خدرته ودجنّته بالعنصرية والطائفية والمذهبية وبيروتية ووطيفية وطريق وحماية ولو كان فاسدا أو سارقا، وحتى إذا كان قاتلا. وقد نجحت هذه الطبقة بتطويعه وحيدبد من طريقها وتحويل البيئات الحاضنة لها اليها تحركها عن بعد بأصابع الكولاء والأزلام، بعد أن أرزعتهم حليب التبعية والارتهاق والتصفيق والدعاء لأولياء النعمة الذين يقبضون على السلطة وأمال والقرار. وأنّ الوطن والدولة والحكومات والمؤسسات كلها مجنّدة لخدمتها، وليست هي التي يجب أن تكون في خدمة الوطن والمواطن.

يبدو أنّ انهيار الطبقة السياسية بما بلغت من قوة سلطوية وديكتاتورية وئراء، لم تراودها فحرة أنّ هناك ميّتعة دوليا إرياق وقد يتحوّل باحدا عن دوره ومصالحة، في الزمان والمكان المناسبين، لأنها غارقة في نشوتها ومكانتها الرفيعة والمالية وئرواتها المتراكمة الموزعة في بعض مصارف الداخل والخارج، ومنشغلة في

إدلب من جديد: جسر الشغور تلوح في الأفق...

■ **عبير بنسام**

في 23 آب الماضي ابتدأ الحديث الجدي عن مساع إنسانية من أجل فتح ممرين في محافظة إدلب: الأول في سراقب والثاني في سهل الغاب من أجل تسهيل خروج المدنيين باتجاه باقي مناطق الدولة. وهذا معناه أنّ معركة إدلب التالية باتت على الأبواب.
دعى مصدر في إدلب استشارة استجابة المسلحين، ومن ورائهم القوى الإقليمية الداعمة لهم، لهذا المطالب الإنساني، فالمسلحون يقضون الاحتفاظ بالمدنيين كرهائن ليتمّ استخدامها من أجل توقيض انتصارات الجيش السوري، من خلال التهديد بحياتهم عبر تلفيقات دعوى استخدام الكيماوي من جديد أو البحث عن إدانات للخطام بمصر المدنيين، وإلى ما غير ذلك من الإتهامات «المسبقة للصنع». ولكن وبحسب مصدر مطلع فإن معركة الـ M4، باتت على قاب قوسين أو أدنى. أو بتعبير آخر «قريبة».

بالطبع سيضجر الجيش السوري المعابر كما في كلّ مرة، وتضعف الدولة السورية تجهيزاتها من أجل استقبال المواطنين الهاربين من المعارك الطاحنة، التي ستدور رحاما لتحرير كل من أريحا وجسر الشغور، كهدفين أساسيين.
فإعادة بسط سيطرة الجيش السوري على مدينة جسر الشغور سيكون بمثابة نقطة علام في مراحل هذه الحرب الكونية على سورية، شيء يشبه معركة تحرير مدينة القصير في العام 2013. وسيستط سيطرة الجيش السوري على الأرض من اللاذقية وحتى الحدود العراقية السورية.

وبحسب المراقبين، الوضع هو كالتالي: الجيش السوري على أهمية الاستعداد والجاهزية من أجل معركة ضخمة لتحرير معظم ريف إدلب. وهناك قصف مستمرّ لمواقع الإرهابيين المتمركزين في جبل الزاوية. وقد طلبت تركيا من مسلحيها الاستعداد للمعركة وحشد قوتهم. فحسب إعلامي جبهة النصرة والأتراك، فقد احتشد الجيش السوري ومخافؤوه في «خطوط التماس» من قفرب نيل جنوبا وحتى معرة النعمان وسراقب وريف حلب جنوبا. وبالتالي فإنّ المسلحين بحسب المطلعين، يحاولون الدفاع نحو ابتهاء المعركة في المناطق التي تمكثوا من التمرّد فيها، ولكن الحسابات على أرض المعركة لا يعلمها إلاّ الله والقائمون عليها والعديد سهل الحسن؛ ولكن بحسب مصدر العبد: «السوري سيذلّ جسر الشغور حتّمًا، والتركي طالع».

وعقد في 26 آب / أغسطس، أيّ قبل أيام، لقاء في اسطنبول سادته التوتّر، ما



وكان ذلك عقب اللقاء الشهير بين رجوب والأخ صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس...

وقد اعتبر كثيرون هذا الملتقى العربي الفلسطيني الموسع إشارة الى قرب إطلاق خطوات أوسع للمصالحة الوطنية وتمّ تنويعها بالاجتماع الشامل لأمناء الفصائل الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس...

لم يكن دور المؤتمر القومي العربي والمؤتمرات والهيئات الشقيقة مصورا في الإطار الفلسطيني بحسب، بل انطلقت من رحم المؤتمرات مبادرات كان الأخ السفياني منسق لها من المبادرة الشعبية للمناضلة التدخل الاجنبي ودعم الحوار والإصلاح في سورية، الى مبادرة من كل الأطراف اليمنية، ومشروع مبادرة لتعزيز الجبهة الداخلية في مصر، ومحاولة لاطلاق مبادرة في ليبيا، يبدو أنّ الظروف ليست مهيأة لها في الوقت الحاضر...

لكن تصميم المؤتمر القومي والمؤتمرات الشقيقة على إعلاء راية الحوار والمصالحة لمواجهة كلّ الأزمات العربية، يبقى الهاجس الأول للمؤتمر يحمل هموم الأمة ويسعى لوحدة أبنائها وقواما ويعمل على تحقيق مشروعها النهوضي...

فكلّ التحية لقيادة هذه الهيئات وأعضائها جميعا في أقطارهم أو المهاجر، وتحية خاصة الى الرمز العربي التقدمي الأخ المناضل خالد السفياني (أبو مهدي)... ومبادراته المضيئة دوما...

بما يسمّى بدعة الحقائق السيادية، في حين أنّ الدعوة إلى المداورة في هذه الحقائق لا تعدو كونها مجرد مناورة، لا أكثر ولا أقلّ لأنّها تستشمل الحقائق السيادية دون غيرها.
وهي بطبيعة الحال لن تأخذ طريقها إلى التفتيح، وطرحت بهذا الشكل أساسا حتى لتلتحق.

لتاريخه، لم يظهر أو لم يحن بعد وقت معرفة خيط الحكومة الأبيض من الأسود لأنّ المطلوب إمساكه كخطوة أولى، والتعاطي بجديّة ومسؤولية وحزم من الرئيس المكلف والسلطة والذين تعهدوا الإسراع بالتشكيل أمام ماركون.

هذا لا يعني أنّ القوى السياسية المعنية بالتشكيل ستخرج ببساطة من شيطانها وتمزّدها والمطالبية بحصتها بكلّ وسيلة ممكنة حتى لو طارت الحكومة أو تأخر تشكيلها أشهرًا، وهذا ما اعتاد عليه الشعب اللبناني من هذه الطبقة ناكثة الوعود، التي لا تعرف سوى مصلحتها مهما كانت العواقب والتداعيات.

ولكن هل تشكيل الحكومة، من دون عراقيل ورفق السقوف مختلف هذه المرة وله ما يبزره ويفرضه، ويساعد على ولادتها بسلامة، مع بعض العنثرات الجوفاء لزوم ما لا يلزم كحقيقة، وما اعتاد على اللبنانيين وخاصة البيئات الحاضنة لها التي تؤلّجها ولا ترغب في أن تظهر أمامها مكسورة وعاجزة؟

رغم الوعود والضغط الفرنسية التي تعتمد على ما يببّدو سياسة العسا والجزرة، وخط بياني تصاعدي يبدأ بالتهديد بكتف مسنور الطبقة السياسية المالي وحزمة الثروات الكنسية في المصارف الخارجية، وتمّ إلى أمور فضاحية زمّنة ومتركمة قد تكون كافية لهمد كل ما بنته منذ انخراطها في الحرب الأهلية سنة ١٩٧٥ ولحقاقتها لغاية اليوم.

قد يكون ذلك مجرد تهويل على الطبقة السياسية، ولكنه سيكون فاعلاً ومنتجاً خاصة أنّ هذه الطبقة تعرف ارتكاباتها بسجلها الأسود، ولا تريد الوصول إلى حافة الهاوية أو إلى مرحلة إسقاط كل أوقاها بما فيها ورقة التوت.

من غير المتوقع رغم كل ما يحصل أن تشكل الحكومة بالمهلة الزمنية المحددة لها، لأنّ شدّ الحبال وعض الأصابع، والتسكك بمجد بدأ بالأقول بعد عزّ وسطوة وهيبة تميّزت بها الطبقة السياسية منذ ما يقارب ٢٠ سنة، لا يمكن أن تثقل الخسارة بالضرية القاضية، ومن الجولة الأولى، وهي لا تزال تراهن على متغيّر ما أو على الوقت، أو على حصول تطورات مفاجئة في لبنان والمنطقة والعالم، حيث الجميع يقبعون على قومة بركان يغلي وقد ينفجر بآية لحظة، ويسحب بساط فرنسا وغيرها من لبنان ويعيلج بكلّ العهود والوعد، ويعيلج بعمر الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان المتحمّكة بشعبه.

في امل الايجصل مثل هذا السيناريو المشؤوم، ويشهد اللبنانيون التغيير الموعود وتشكيل حكومة ما بعد زيارتي ماركون، مهما ساريا، مع بعض الحكومات الإنقاذية او المستقلة او المطعّبة سياسيين او من المتخصصين. المهمّ أنّ تشكل وتنفّذ وتصلح ما أفسدته الطبقة السياسية، لأنّها الفرصة الأخيرة التي لا يمكن تكرارها...

آراء

فساد الديمقراطية التوافقية...

■ **سايد النكت**

فسي كتابه «انمطات الديمقراطية»، تحدث أرنّد لبيهارت عن «الديمقراطية التوافقية» كإطار يمكن اعتماده في إدارة المجتمعات المنقسمة على نفسها والمتنوعة على المستوى الإثني أو الديني أو الطائفي أو العنقائي لتثبيت نوع من الاستقرار الداخلي. وهذا النمط في الإدارة المسمّى «ديمقراطية توافقية» لا يكتنف الديمقراطية بمضامينه ولا أنّ مظهر من مظاهرها بحيث أنّ الديمقراطية تعبير عن إرادة الشعب الحر في بناء دولة المواطنة، بينما التوافقية

تتّج من مترعّمي مجموعات منقسمة الانتماء والهوية وتبغى تحقيق مصالح جماعتها أو المترعّعين أنفسهم دون مصلحة الشعب العامة. لقد اعتمد لبنان منذ ما سنى ميثاق 1943 الطائفي، «التوافقية» في إدارة الحكم وما زال قائماً عليها حتى اليوم. وقد اتفقا الطائف، والذي وضع حدًا للنزاعات والحروب الأهلية، شهد لبنان استقرارا داخليًا على مدى خمسة عشر عاما، وخلال هذه السنوات انضمت الجهود إلى إعادة بناء الدولة بكل مؤسساتها وإنهاء كل أشكال الانقسام، وبالتالي كانت عمليات المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني التي بدأت في العام 1982، تتصاعد وتحقق الغاية منها وقد أنجزت التحضير في العام 2000.

والسؤال، هل أنّ الديمقراطية التوافقية» هي التي حققت الاستقرار الداخلي، أم أنّ عوامل أخرى أدّت إلى هذا الاستقرار؟

بالتاكيد لم يكن للديمقراطية التوافقية شأن في إعادة بناء الدولة وتوحيد مؤسساتها وإفشال مشروع التقسيم، ولم يكن لها شأن في قرار مقاومة الاحتلال، ففي الأولى كانت سورية صاحبة الدور المحوري والأساس، لإيقاف الحرب الأهلية وعودة الاستقرار الداخلي والشروع في بناء الدولة الموحدة وفي الثانية كانت قوى المقاومة، وبدعم من سورية، هي صاحبة القرار، لإنجاز التحرير، بمعنى أنّ الاستقرار الداخلي في لبنان قام على ركيزتين أساسيتين، ركيزة بناء الدولة، وركيزة المقاومة لتحرير الأرض من الاحتلال الصهيوني.

أما «الديمقراطية التوافقية» فاقترنت ممارستها على المحاصصة الطائفية والمذهبية، وعلى انتهاك حقوق المواطنة التي تقوم على قاعدة المساواة، للمصلحة حقوق الطوائف وتحويل المواطنين من رعايا دولة إلى رعايا طوائف ومشروع الدولة. ضرابا بالغا بمشروع الدولة.

الغاية مما سبق، الإشارة إلى فساد ما يسمّى الديمقراطية التوافقية، الموروثة من ميثاق 1943 الطائفي، والتي وفرت بيئة سهّلت للقوى الخارجية عملية الانقضاض على مشروع الدولة في لبنان وإعادة خلاص مشاريع التقسيم والفردلة، ربطا بمقتضيات صفقة القرن لتصفية المسألة الفلسطينية.

وعليه، فإنّ طريق الإنقاذ للبنان هو الدولة المدنية، لأنّها وحدها تنتزع صواعق التفجير والتصاعدات الداخلية بحيث يتساوى المواطنون جميعهم أمام القانون، وبهوية موحدة أمام قطاعاتها في حظائر طائفية ومذهبية تستدعي كل أشكال التدخلات الخارجية.

الدولة المدنية هي التي وضع أنطون سعاده نظامها السياسي والاجتماعي وقاد ثورة قومية حقيقية في سبيل قيامها، وبرنامج ثورة تروخ لا يزال إلى الآن خشيبة خلاص للبنان، لأنه يقوم على العبادئ الإصلاحية التي وضعا سعاده لجزيره، وتقضي بفصل الدين عن الدولة ومنع رجال الدين من التدخل في الشؤون السياسية والقضاء القوميين والغالب الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب.

النظام الطائفي في لبنان الذي قام على ميثاق طائفي وبدعم استعماري، لم يكن وحيدا عندما أجهض الثورة القومية الإصلاحية لبناء لبنان الجديد، وغتال أنطون سعاده. بل كان هذا النظام الطائفي إذاه تغلب قرارا دوليا صهيونيا بأغتيال سعاده، الذي أطقه القنصل إلتقائا للأمة من المور، وإقتاد لبنان من علله وموروثاته التي تؤدّي به الى المهالك.



عز الدين الأمير أيقونة الغناء العربي الإنساني والطرب الأصيل

■ نبيل مصيلحي*

وما دفعني حقيقة للكتابة عن هذا الفنان للمرة الثانية، هو عزمته القوية الصلبة، وإرادته الفولاذية في استكمال مشروعه الفني الإنساني، في ظل تحديات الواقع. هذا الواقع الخارج بغفلة إلى اللاوعي الفني، والمبعد عن أصول الغناء العربي. الواقع الذي ينحدر نحو اللاقيمة، بحجة سرعة الزمن، وعدم توافر الوقت لسماع منجز الأغنية المبدعة في زمانه. والذي أثارني ودفعني للكتابة من جديد، هو نجاحه المتواصل، وصبره على المضي قدماً نحو تحقيق هدفه الفني السامي، الذي يسعى إليه. والمتأمل في أغاني الفنان عز الدين الأمير، يجدها متعددة ومتنوعة الموضوعات الحياتية والكلمات والألحان. مواكبة لأحداث الزمن، مسابرة لمتطلباته الوجدانية في حالي السلام والحرب. وأنا يسعدني أن أداوم على الكتابة عن هذا النجم الحقيقي بعد الفينة والأخرى، لاستحقاقه هذا عن جدارة. *عضو اتحاد كتاب مصر.

هناك بعض الشخصيات الفنية والأدبية، قد تجعلك وتدفعك أن تتابعها عن كثب، ليس لكونها علامة في مكانها وزمانها فقط، أو لأنها ترضي الذائقة الفنية أو الأدبية لديك، أو لأنك قد تنحاز إليها لسبب ما، ولكن من المؤكد لدي، أن تلك الشخصية التي تروي عطشك، وعطش المحبين للقيمة، وهي ذات رؤية إنسانية واعية ومنجدة ومواكبة لكل ما يدور حولها في الحياة. وأنا من أشد المهتمين والمعجبين بمثل هذا النوع الأخير، والساعي إلى الرؤى الإنسانية، في شتى مجالات الحياة، والذي يحمل في وجدانه هموم الإنسان. وإذا كنت أستهل مقالاً بهذا التصدير الموجز، فهو يرشق في صلب الموضوع الذي أنا بصدد الحديث عنه. هو الراع الفنان عز الدين الأمير أيقونة الغناء الإنساني والطرب العربي الأصيل.

إهداءة

هواء ثقيل ...

■ غصون زيتون

الغضب سلاح الأحرار ...
و حين غضبت كبطني الحزن ...!

الاناشيد لا تُقبل من العبيد ...

من شب على الذل ... شاب عليه ... بل أورثه
أيضاً! ...!

الخوف لا زال راكداً ... والكلمات حجارة ...
هل إذا حركنا الخوف نمحيه أم نحويه؟
العروبة تسأل ...

كيف تشتعل الضمائر؟ ... حين نوقد بأحلامها
سجائر الهرب الفاخرة،! ...!

الهواء ثقيل ...
نوافذ الروح ترتجف ... الكذب يرعد في الخارج ...
دعوني انتفس ... لا ماء سيبل القصيدة ...

في صراع البقاء ...
لن يبقى أحد ... حتى الأفكار ستموت ...
و هل تعني زوالاً أبدياً؟ ... سؤالاً لا داع له ...
بل تعني ... اللاشيء ... جواباً لا حاجة له ...

أبعاد الأجساد .. ك أبعاد الكون ... نظن أننا نراها
لكنتنا لا نراها ...
أين الحقيقة إذا؟ ... لا توجد ...
و لماذا نبحت عنها؟ ... لنبرر وجودنا ... فقط.

عمرو دياب يطرح كليب

«يوم ثلاث»



طرح الفنان عمرو دياب عبر قناته الرسمية على «يوتيوب» كليب أغنيته «يوم ثلاث» التي صدرت في اليوم الأخير «سهران».

ويؤرخ عمرو دياب بهذه الخطوة لأغنياته عن طريق حفلاته المصورة سينمائية، حيث صور الأغنية بتقنيات سينمائية، وذلك على شواطئ الساحل الشمالي.

يوم ثلاث كلمات تامر حسين والحان عزيز الشافعي وتوزيع أسامة الهندي وأصدرت في اليوم سهران.

ومن ناحية أخرى ما زالت أغنية «أماكن السهر» للهبصية تحقق نجاحاً كبيراً يوماً بعد الآخر حيث قارب عدد مشاهداتها على موقع يوتيوب من 7 ملايين مشاهدة خلال الأسبوع الأول من طرحها.

وتصدرت الأغنية قوائم الأكثر استماعاً على تطبيقات الموسيقى المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي.

أمسية موسيقية غربية... تصالح مع الذات والغير بروح كلاسيكية



بينما أشار كل من العازفتين زينة عبيد وندى الحلبي إلى أن الموسيقى هي رسالة سامية يجب أن تصل للجميع ولها دور في رفع الروح المعنوية وأن ما قدموه اليوم يزيد من سعادتهما وتفتحهما بنفسيهما ويقوي روح الموسيقى لديهما.

وأعرب عدد من الحضور عن أهمية نشر الفن والموسيقى الكلاسيكية والتعريف بها ودعم المواهب الفنية الفتية وتقديمها بشكل جمالي لما للموسيقى من مكون جمالي في النفوس حيث تنتشر الفرحة والأمل فيها.

والمشرف على الفرقة عناد أبو زكي لمراسل سانا أن التشكيل الرباعي الوترى هو نمط مشهور للموسيقى الكلاسيكية وجديد على موسيقانا ومجتمعنا فأحببنا أن نعرف الناس على ماهية هذا التشكيل وعلى الموسيقى الكلاسيكية الغربية وأعمال مؤلفين عالميين كموزارت وباخ وبورسيل وشوبيرت.

ولفت إلى أن التدريبات التي تلقاها العازفون تمت خلال فترة قصيرة بسبب الإجراءات الاحترازية للظروف الصحية السائدة.



لشوبيرت وروندو لهنري بورسيل وإيريا لباخ.

وتخلل الأمسية عزف منفرد على آلة التشيللو لهادي المصري قدم عبره معزوفة لـ «باخ صولو» بينما أتت ندى الحلبي على الكمان معزوفة «ذا سوان» لـ سان سان بمرافقة العازف هاني المرود على البيانو إضافة لفقرة موسيقية على الفايولين من كونشيرتو فيفالدي أداء الطفل ورد خير بمرافقة هاني المرود على البيانو.

وبيّن مدرس الكمان بمعهد فريد الأطرش

■ ديار نصر

تضمنت الأمسية الموسيقية للرباعي الوتري التي أحيها طلاب معهد فريد الأطرش على خشبة مسرح المركز الثقافي بالسويدياء مقطوعات موسيقية غربية كلاسيكية عالمية.

الأمسية التي أحيها كل من الرباعي زينة عبيد وحسن خير على آلة الكمان وندى الحلبي على الفايولا وهادي المصري على التشيللو قدموا خلالها معزوفات موسيقية منها سيريناد

عرض فيلم «غزة مونا مور» في مهرجان فينيسيا السينمائي



ميساء عبد الهادي، جورج إسكندر، هيثم العمري، ومثال عوض، واختير للمشاركة في سوق برلين للإنتاج المشترك عام 2019.

الثاني طرزان وعرب ناصر ولدا في مدينة غزة في فلسطين عام 1988، ودرسا في كلية الفنون الجميلة جامعة الأقصى حيث تعلقا بالسينما والرسم. وفي عام 2013، أخرجا الفيلم القصير «كوندوم ليد» الذي اختير للمنافسة في مهرجان كان السينمائي. وفي العام التالي، أخرجا تجربتهما الروائية الطويلة الأولى «ديغرايد» الذي شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان كان عام 2015، وعرض أيضا في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي عام 2015، ويعد «Gaza Mon Amour» هو ثاني أفلامهما الروائية الطويلة.

عرض، أمس، الفيلم الفلسطيني «غزة مونا مور / Gaza Mon Amour» للأخوين طرزان وعرب ناصر، ضمن مسابقة آفاق في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي في نسخته الـ 77، والتي تقام خلال الفترة من 2 - 12 سبتمبر الحالي.

تدور أحداث الفيلم في غزة، حيث عيسى الصبياد الذي تجاوز الستين من عمره، ويخفي حبه لسهام التي تعمل خياطة في السوق، ويقرر في النهاية أن يتقدم لها، وفي إحدى رحلات الصيد يعلق في شبكته تمثال أثري لأبولو ويقوم بإخفائه في بيته، وتبدأ المشكلات حين تكتشف الحكومة وجود هذا التمثال معه.

فيلم «Gaza Mon Amour» من تأليف وإخراج الأخوين ناصر، ويشارك في بطولة الفيلم مجموعة من النجوم هم سليم ضو، هيام عباس،

افتتاح معرض موسكو الدولي للكتاب



على الموقع الرسمي للمعرض وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال إن ما يزيد عن 300 دار للطباعة والنشر تعرض في المعرض منتجاتها، وبينها كتب لاديبين المعروفين فيكتور بيليفين الذي عرض كتابه الفلسفي الخيالي الجديد بعنوان «الشمس المقهورة» وذاخار بريليين بكتابه عن الحرب في شرق أوكرانيا.

وقد منح وفد كوريا الجنوبية العام الحالي لقب ضيف الشرف في المعرض وأنه سيطلع المشاركين في نظام أونلاين على إنجازات دور الطباعة والنشر الكورية.

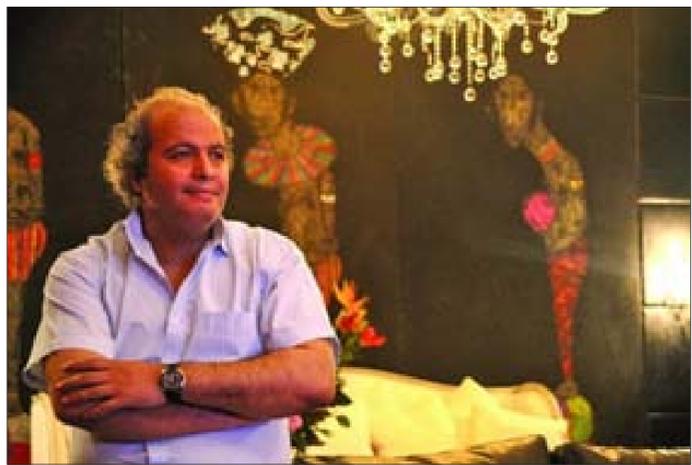
ومنح المعرض على هامشه جائزة كتاب العام الحالي لموسوعة «أدب روسيا القديمة» التي تضم 20 مجلداً.

افتتح في مجمع المعارض «مانيج» في موسكو الدورة الـ 33 لمعرض موسكو الدولي للكتاب.

وقدمت عشرات الأقاليم الروسية والبلدان الأجنبية آلاف الكتب التي أصدرتها العام الحالي. واندخل وباء الفيروس التاجي تعديلات إلى برنامج المعرض الذي غير عنوانه وانتقل إلى مجمع المعارض «مانيج» في وسط موسكو من أحد الأجنحة في مجمع «في إن خا» (معرض إنجازات الاقتصاد الوطني) حيث أنشئ مستشفى للمرضى المصابين بـ«كوفيد-19».

وصرح رئيس الوكالة الفدرالية للطباعة والعلاقات العامة، ميخائيل سلافيينسكي، بأن أعمال المعرض سنتهي في 6 سبتمبر. ويتم بث كل فعالياته، بما فيها مؤتمرات صحافية ولقاءات بالادباء وما إلى ذلك

سبهان آدم أطلق جائزة «الخاروف الذهبي»



ويمكن للمشاركين تقديم نتاجاتهم الفنية في الرسم والنحت والحفر والاتصالات البصرية والفوتوغراف أو أي مقترح إبداعي جمالي يناسب الجائزة كالفنون الحرفية والتطبيقية والخط العربي، مع كامل الحرية للمشاركين بإنجاز الأعمال المشاركة بالخامات والمواد المستخدمة والمقاسات والأفكار التي يريدونها.

ويستمر التقدم للجائزة حتى آذار 2021 على أن يتم نشر الأعمال المقبولة بشكل دوري خلال هذه الفترة على صفحة الفنان آدم على وسائل التواصل الاجتماعي ليتمكن الجمهور من مشاهدتها والتصويت عليها، ومن بعدها سيتم إعلان أسماء الفائزين المنة بالجائزة في 9 نيسان المقبل على أن تسلم الجوائز يومي الـ 16 والـ 23 من الشهر ذاته.

أطلق الفنان التشكيلي السوري سبهان آدم جائزته السنوية بدورتها الأولى تحت عنوان «الخاروف الذهبي».

وتستهدف الجائزة كل الشرائح العمرية من محبي الفن التشكيلي من الهواة والأكاديميين المحترفين.

وقال آدم إن الجائزة «ذات صفة مستقلة غير ربحية بهدف تحقيق نفع اجتماعي وثقافي عام، وستكون يتمويل شخصي بشكل دوري كل عام بهدف دعم وتشجيع المواهب الإبداعية».

وحول عنوان المسابقة الطريف أوضح آدم أنه استقى كلمة الخاروف الذهبي وقيمة الجائزة وإقامتها بشكل سنوي من حلم شاهده فأراد تطبيق كل ما جاء فيه.

توقيف تصوير فيلم

«الرجل الوطواط» بسبب كورونا



أصيب الممثل البريطاني روبرت باتينسون، بطل فيلم «الرجل الوطواط» أو «ذا باتمان» بفيروس كورونا. وأظهرت نتيجة تحليل اختبار كورونا لباتينسون، البالغ من العمر 34 عاماً، أنه مصاب بالفيروس، ما دفع صناع أحدث أفلام «باتمان» إلى تعليق التصوير في المملكة المتحدة، وفقاً لما ذكره موقع «variety».

وجاء ذلك بعدما أكدت شركة «وارنر براذرز»، أمس الخميس، تعليق التصوير للفيلم بسبب إصابة أحد العاملين فيه بالفيروس، إلا أنها لم توضح هوية الشخص المصاب، لكن متحدثاً باسم الشركة قال إنه تمّ عزل المصاب حالياً وفقاً للبروتوكولات الصحية المعمول بها.

درشة صباحية

نزاريات (1)

يكتبها الياس عشي

قبل خمسة عشر ربيعاً، وتحديداً في الثلاثين من نيسان عام 1998، رحل الشاعر الدمشقيّ الشاميّ السوريّ نزار قباني، تاركاً لنا، في حدائق شعره، بحيرة من الياسمين، وربيعاً أخضر الكلمات، ومشوق القَدِّ، بهيِّ الطلعة، متدفّق الحضور، ناصع البياض.. ربيعاً جميلاً حتّى البساطة.

لم يتعود نزار، يوم كان يغادر بيته الدمشقي وحارته، أن يغادرهما وحيداً؛ ألم يخبئ في حقيبته الديبلوماسية، يوم توجّه إلى اسبانيا:

«صباح بلاده الأخضر

وأنهراً

وأنجماً

وكل شقيقها الأحمر»؟

ثمّ ألم يخبئ في ملبسه:

« طرابينا من التعانق

والزعر

وليلكة دمشقيّة»؟

بلى.. لقد فعل ذلك يوم كتب، من مدريد، رسائله الخمس إلى أمّه.

ديبلوماسية البلطجة الأميركية

شوقي عواضة

بعد أقل من شهر على زيارة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ديفيد هيل، وفي ظل أزمة سياسية واقتصادية يشهدها لبنان بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب الماضي وبعد زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وصل مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر إلى بيروت آخر محطاته، معلناً أنّ أولوية لقاءاته ستكون مع ممثلي المجتمع المدني لمناقشة آلية المساعدات الأميركية للبنان، وأنّ من مهماته حتّى القادة اللبنانيين على تنفيذ الإصلاحات التي تلبي مطالب اللبنانيين في الشفافية والمساءلة، من خلال تشكيل حكومة لا مكان فيها للفساد، وذلك وفقاً لبيان وزارة الخارجية الأميركية الذي لم يأت على ذكر نشاط زيارة شينكر للبنان مكتفياً بذكر اللقاء مع ممثلي المجتمع المدني مستبعداً لقاءه بالرؤساء الثلاثة والكتل والقوى السياسية، مع العلم أنّ السبب الرئيس للزيارة هو استكمال مناقشة قضية ترسيم الحدود مع فلسطين المحتلة.

أولى رسائل البلطجة الأميركية جاءت على لسانه حين اعتبر أنّ حزب الله المنتخب ديمقراطياً لا يمثل الشعب اللبناني، وأنّ كان أكثرية فقانون الانتخابات الذي فاز به الحزب والثنائي الشيعي هو قانون غير عادل، مضيفاً أنه لا يؤمن بأنّ حزب الله منظمة سياسية شرعية وإنما هو منظمة إرهابية. فالمنظمة السياسية لا تملك ميليشيات، مضيفاً أنّ موقفنا واضح من حزب الله، مشيراً إلى أنّ بلاده تقدّر المبادرة والجهود الفرنسية بالرغم من وجود بعض الاختلافات الصغيرة بين البلدين، موضحاً بأنّ

آخر الكلام

«الحكومة الجديدة يجب ألا تكون كالتي سبقتها»...

تصريحات شينكر جاءت بالتزامن مع تصريحات المتحدّثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس التي أكدت أنّ واشنطن لا تريد أن يكون حزب الله جزءاً من الحكومة اللبنانية، مضيفة أنّ الولايات المتحدة لا يمكنها أن تعمل كالمعتاد مع لبنان، في ظل التهديدات التي يفرضاها حزب الله، ومن دون التعهّد بالقيام بإصلاحات بطريقة شفافة مؤكدة أنّ أميركا تعمل عن كثب مع فرنسا لدعم لبنان، وأنه يجب تنفيذ الإصلاحات التي يطالب بها اللبنانيون.

تصريحات أميركية لا بل تهديدات واضحة وصريحة تحمل الكثير من التحريض على المقاومة وتحض على انقسام اللبنانيين وتناحرهم وتهيئة الأجواء لما هو أكبر وأخطر ممّا أعلنوا عنه. بالرغم من ذلك لم ترتفع أصوات أدعاء السيادة والاستقلال استنكاراً للبلطجة التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركية في مشهد يذكّرنا بأفلام الكاوي بوي لحوّلوا لبنان إلى ولاية تشبه ولاية تكساس ولم نر أحداً من ثوار الاستقلال الجديد يستنكر هتك الأميركيين للسيادة اللبنانية من خلال الدخول إلى لبنان بصفة وهمية وتعهد تجاهل الرئاسات الثلاث علماً أنّ هذا العمل وبموجب القوانين اللبنانية والدولية وكل الاعراف يشكّل خرقاً للسيادة لا يقل خطورة عن خروقات العدو الإسرائيلي ضد لبنان. ديبلوماسية أميركيون يصولون ويجولون في البلاد بينما هم على أرض الواقع يقومون بدور إرهابي وتحريضي بين اللبنانيين من دون أي رادع لهم... كل ذلك يأتي بالتزامن مع الحديث عن تعديل مهام قوات

الطوارئ الدولية في جنوب لبنان إضافة إلى الالتزام بدعوة البطريرك الراعي إلى انتهاج سياسة الحياد وتسليم السلاح غير الشرعي للدولة مع اقتراب الانتخابات الأميركية التي تشير لغاية الآن إلى السقوط المدوي لدونالد ترامب. محاولات استباقية تجري لإفناقه من خلال الإسراع في ضمّ لبنان إلى «صفقة القرن» ومن خلاله الالتفاف على سورية ومحاوله إعادة إحياء وهم إسقاط الرئيس بشار الأسد، وتحقيق إنجاز نوعي بضرب محور المقاومة ورأس حربتها المتمثلة بحزب الله في لبنان، من دون أن ننسى دور رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي الذي لم يوفّر جهداً في محاولته لإلغاء فصائل المقاومة في الحشد الشعبي والذي هو مطلب أميركي و«إسرائيلي».

إذا هو مخطط يستهدف محور المقاومة وعلى رأسه المقاومة في لبنان ضمن مخطط توفرت فيه كل عناصر الدعم من مال وسلاح وتغيير مهام قوات الطوارئ وتحويلها إلى قوة مساندة لجيش العدو الإسرائيلي والاستعانة ببعض السياسيين اللبنانيين المرتهنين للسفارة الأميركية، وما يُسمّى بمؤسسات المجتمع المدني وبعض المرجعيّات، كل ذلك في مواجهة المقاومة التي ترعب الكيان الصهيوني الغاصب. لكن على ما يبدو أنّ البلطجيين والأميركيين ومن معهم سرعان ما نسوا التاريخ من قمة شرم الشيخ وما قبلها وما بعدها من قرارات صدرت عن الجامعة (العربية) لم تتل من المقاومة حين كانت في بداياتها فكيف بهم اليوم وقد تحولت هذه المقاومة إلى محور لا بل إلى أمة مقاومة لن يكون حليفها سوى الانتصار الذي لم يدرك معنا إلا المقاومون الشرفاء في الأمة.

ولادة منتظرة.. غروب أيلول من راشيا الوادي



(تصوير هـ. الحلبي)

نقص «فيتامين د» يزيد احتمال الإصابة بفيروس كورونا

كشفت دراسة أميركية حديثة أنّ نقص نوع محدد من الفيتامينات في الجسم يزيد من مخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد بنسبة 80 بالمئة.

وأفادت الدراسة التي تم إعدادها في جامعة شيكاغو وتم خلالها إجراء أبحاث على 489 مريضاً تم اختبارهم لفيروس كورونا بين شهري «آذار ونيسان» الماضيين ونشرت في الجمعية الطبية الأميركية بأن «فيتامين د» على رأس أفضل 4 فيتامينات لجسم صحي ومناعة عالية.

وبينت النتائج أنّ أكثر من 77 في المئة من الأشخاص الذين يعانون نقص فيتامين د أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا. وأوضحت الدراسة أنّ فيتامين د مهم لوظيفة الجهاز المناعي وقد ثبت في وقت سابق أنّ كمالاته تقلل من مخاطر التهابات الجهاز التنفسي الفيروسي.

ونجّه مؤلف الدراسة أستاذ الطب في جامعة شيكاغو ديفيد أو ميلتزر في بيان إلى أنه لا ينبغي استخدام نتائج دراسته كسبب للتخلي عن إرشادات السلامة الأساسية والإجراءات الاحترازية مثل ارتداء قناع الوجه والتباعد المكاني.

قال ميلتزر لصحيفة شيكاغو تريبيون.. إذا تناول شخص ما فيتامين د ثم ذهب إلى حفلة فلا يقه ذلك من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وكان بحث نشرته مجلة الكيمياء الحيوية الستيريودية والبيولوجيا الجزيئية حول تأثيرات فيتامين د في قتال الجسم ضد شخص مصاب بالفعل بـ «كوفيد19» أشار إلى أنّ المرضى الذين عولجوا بجرعة عالية من فيتامين د كانوا أقل عرضة بشكل كبير للدخول إلى وحدة العناية المركزة.

معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العمد أرقام الهواتف التالية - واتس أب،

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

نعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مسلو صفاتها الموزعة في فضائي مرفهين وحاصيا

حاصيا النجرام

عين جرفا جولا

راشيا النصار

الفائز في مرجعيون

نعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومسلو صفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية ليعمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد/ أطفال قلب وشرايين/ جراحة عامة/ أسنان/ اعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مسلو صف لقال

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعاينات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رمال

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر هاتف 01-748920.1-2 فاكس 01-748923

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958